

# الجنيه يروض الدولار

## تجاوز ما قبل تعويم ٢٠٢٤.. والاحتياطي النقدي يسجل مستويات قياسية

سعر العملية الرئيسية للبنك المركزي والائتمان والخصم ٢٢.٥٪. وانخفضت أسعار الفائدة بما مجموعه ٥٢٥ نقطة أساس، منذ أن شرع البنك المركزي في دورة التيسير النقدي خلال أبريل الماضى.

وكان البنك المركزى المصرى أشار إلى نمو أسرع من المتوقع فى الربع الأخير من العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥، إذ كان من المتوقع أن يصل النمو إلى ٥.٤ ٪ خلال فترة الأشهر الثلاثة، مما يرفع متوسط النمو للعام المالى السابق إلى ٥.٥ ٪، وزيادة قدرها ٢.١ نقطة مئوية على أساس سنوى، وأرجع ذلك إلى «المساهمات الموجبة من قطاعات الصناعات التحويلية غير البترولية والسياحة»، مضيفا أنه على رغم الزيادة المتوقعة فى النمو، تشير التقديرات إلى أن الضغوط التضخمية من جانب الطلب ستظل محدودة».

### ٤ ضمانات لتجنب انفلات أسعار الخدمات الصحية



أشرف عبدالغنى

حيث سيقوم القطاع الخاص ببناء وتجهيز مراكز طبية جديدة مما يزيد من القدرة الاستيعابية للمنظومة الصحية ويقلل فترات الانتظار. وأشار إلى أن الفائدة الثالثة تخفيف الأعباء عن الدولة، حيث يستطيع القطاع الخاص توفير جزء من الموارد المالية والبشرية اللازمة لتقديم الخدمات الصحية.

وأشار إلى أن التحدى الثانى مراقبة الأسعار لضمان عدم استغلال المواطنين برفع أسعار الخدمات العلاجية دون مبرر. وأضاف أن التحدى الثالث توفير الكوادر الطبية المؤهلة للقطاع الطبى الحكومى ومنع القطاع الخاص من استنزاف الكوادر العاملة فى القطاع الحكومى. وأكد مؤسس جمعية خبراء المضارب المصرية، أن التحدى الرابع تقديم تيسيرات برفع أسعار للمؤسسات الطبية الخاصة لتجنب رفع الأسعار وذلك على غرار التيسيرات الضريبية الأخيرة التى خفضت الضرائب على الطبيب الذى يصل دخله السنوى إلى ٢٠ مليون جنيه من ٥٠ مليون جنيه إلى ٣٠٠ ألف جنيه فقط.

### رسمياً.. «الخطيب» يعتذر عن عدم خوض الانتخابات



ومع اقتراب الدعوة لانتخابات مجلس إدارة جديد فى أقل من شهرين، أعلن عدم ترشحي لفترة جديدة، وبداية مرحلة علاجى من الآن، واضعا كامل ثقته فى كفاءةكم وفدرككم على إدارة المرحلة المقبلة مع استعدادى للمشاركة بالראى أو المشورة لحين انتخاب مجلس إدارة جديد.

وفى النهاية، أناشد أعضاء النادى الأهلى الكرام، لحضور الجمعية العمومية الخاصة المقرر انعقادها يوم الجمعة الموافق ١٩ سبتمبر ٢٠٢٥ للمشاركة فى كتابة مستقبل نادينا.

أشكركم جميعا وأتمنى لكم التوفيق فى خطواتكم المقبلة. ويبنى نادى الأهلى دائما شرفا لكل منتم إليه، ومصدرا للفخر والريادة للرياضة المصرية ووطننا الحبيب مصر.

### «العربى والأفريقى» يشيدان بالدور المصرى فى فلسطين

حرب وجرائم ضد الإنسانية، وسط صمت دولى يرقى إلى مستوى التواطؤ ويشجع الاحتلال على التمادى فى اعتدائه الوحشية. ودعا البيان الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولى إلى التدخل الفورى والعاجل لوقف هذه الجرائم وإنهاء العدوان على الشعب الفلسطينى والدول العربية، مؤكدا أن غياب المحاسبة الدولية يفتح الباب أمام مزيد من الفوضى ويقوّض أسس الأمن العالمى.

وأشاد البرلمانان بالمبادرة التى اتخذتها جمهورية جنوب أفريقيا برفع دعوى ضد الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية، معتبرين ذلك خطوة جريئة تعكس انصرا للقانون الدولى. كما وجها الدعوة إلى جميع الدول فى العالم للتضامن إلى هذه الدعوى، دعفا للحق الفلسطينى والتشريعية الدولية.

وتقبن البيان الموقف المبذئ لكل من مصر والأردن فى رفض مخططات التهجير القسرى للفلسطينيين، مشددا على أن مثل هذه المخططات لن تمر أمام صمود الشعوب وإرادة الدول المتسكة بالشريعة. كما دعا المجتمع الدولى إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة، باعتباره خطوة حاسمة لوضع حد لحالة الصمت الممتدة منذ سنوات، والتي لم تُثمر سوى مزيد من المعاناة للشعب الفلسطينى.

وطالب البيان المؤسسات الدولية والإقليمية والبرلمانية بتجهيد عضوية كيان الاحتلال فى صفوفها، واعتباره كيانا منبوذاً على مستوى العالم، بما يتناسب مع حجم جرائمه وعدوانه المستمر.

٢٠٢٥.

جدير بالذكر أن مصر تسلمت فى مارس الماضى نحو ١.٢ مليار دولار بعد المراجعة الرابعة من صندوق النقد الدولى، بينما قرر الصندوق دمج المراجعة الخامسة مع السادسة فى شهر سبتمبر الجارى.

وقبل أيام، خفضَ البنك المركزى المصرى أسعار الفائدة بواقع ٢٠٠ نقطة أساس فى الاجتماع الخامس للجنة السياسة النقدية لهذا العام، وبذلك استأنفت لجنة السياسة النقدية دورة التيسير النقدي التى توقفت مؤقتاً فى يوليو الماضى بعد خفضين متتاليين فى أبريل ومايو الماضيين بإجمال ٣٢٥ نقطة أساس، ويعد هذا الخفض الثالث لأسعار الفائدة منذ نوفمبر ٢٠٢٠.

ويبلغ سعر الفائدة على الإيداع والإقراض لليلة واحدة ٢٢.٠ ٪ و ٢٣.٠ ٪ على الترتيب، فيما يبلغ



**FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT**  
جامعة المستقبل

**Call 16383**  
www.fue.edu.eg

خمسـة جـنـيـهـات

صفـحـات

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

*alwafd*

تصدر عن حزب الوفد المصرى

السبت ١٢ سبتمبر ٢٠٢٥ - ٢١ وربع أول ١٤٤٧هـ - ٢ توت ١٧٤١ق

العدد ٤٨٠١٢ - السنة التاسعة والثلاثون

## «الوفد» حذرت من تدهور الخدمات بالمستشفيات الحكومية

## تزايد حالات العمى داخل مستشفى ٦ أكتوبر فجر الكارثة.. والوزير يحيل الواقعة للنائب العام

للتأمين الصحى لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف رئيس الإدارة المركزية للخدمات الطبية بالهيئة عن العمل، وإحالةه للتحقيق.

وأخيراً إنهاء تكليف مدير المستشفى، وإحالةه للتحقيق، وإيقاف أطباء طب وجراحة العيون المشاركين فى الإجراءات الجراحية عن العمل، مع إنهاء تعاقدهم مع الهيئة، وتكليف مدير فرع التأمين الصحى بمحاسبة القاهرة، بالإشراف المؤقت على عمل المستشفى إلى جانب مهام عمله، بالإضافة إلى تكليف اللجنة المركزية المتخصصة فى مكافحة العدوى بمراجعة جميع إجراءات مكافحة العدوى فى مستشفيات الهيئة.

وكانت مستشفى ٦ أكتوبر للتأمين الصحى بمنطقة الدقى محافظة الجيزة، شهدت خلال الأيام الماضية، كارثة صحية، حيث تعرض عدد من المرضى لفقدان البصر داخل المستشفى، وأشارت النتائج المبدئية إلى وجود عدوى بكتيرية تسببت فى فقدان عدد من المرضى بصرهـم: عقب إجراء عمليات طبية بسيطة فى العين.

العدوى البكتيرية عبارة عن مجموعة من الأعراض ظهرت على المرضى: عقب إجراء عمليات مياه بيضاء، وزرع عسات، وتمثلت تلك الأعراض فى «تورم العين» مع «التهاب حاد فى عدسة العين»، وتم نقل حالات خطيرة إلى مستشفى قصر العينى؛ لاستكمال علاجهم، وإتقاد ما يمكن إنقاذه.

التوثيق

أخبار من وزارة الصحة

٥5

**تحقيقات**

إشراف، فادى سبىح ونادية مطاوع

٦ أكتوبر ٢٠٢٥

**التأمين الصحى**

**العذاب ألوان**

**عضو لجنة الصحة بالنواب: الخدمة الصحية تحتاج تطبيق النظام الشامل فى أسرع وقت**

تطبيق نموذج

نقلت اللجنة الصحية بالنواب، برئاسة الدكتور محمد عبد الحليم، تقريراً عن حالة العدوى البكتيرية التى أصابت عدد من المرضى داخل مستشفى ٦ أكتوبر، مما أسفر عن مقتل عدد منهم، وإصابة عدد آخر بالعمى، وذلك بعد إجراء عمليات جراحية بسيطة فى العين.

وأكدت اللجنة، أن الحادث يمثل كارثة صحية، وتحتاج إلى تدخل عاجل من الجهات المعنية، خاصة وزارة الصحة، لضمان سلامة المرضى.

وأشارت اللجنة، إلى أن الحادث قد يكون نتيجة لعدم تطبيق النظام الشامل، الذى يهدف إلى تحسين جودة الخدمات الصحية، وضمان سلامة المرضى.

وأوصت اللجنة، باتخاذ تدابير عاجلة، لمنع تكرار الحادث، وضمان سلامة المرضى، وذلك من خلال تطبيق النظام الشامل، وتحسين جودة الخدمات الصحية، وضمان سلامة المرضى.

**تحقيق «الوفد» المنشور أمس الأول تحت عنوان «التأمين الصحى.. العذاب ألوان»**

واقعة بالكامل إلى السيد النائب العام، ليم التحقيق القضائى الشامل فى أسبابها وملاسلها وتداعياتها مع التوجيه الفورى لرئيس الهيئة العامة

بشأن الالتزام بإجراءات وبروتوكولات مكافحة العدوى –رغم علمهم بها وتدريبهم عليها– وبناء عليه، قرر نائب رئيس الوزراء وزير الصحة، إحالة

## القاهرة تنشئ ٤ مخيمات للنازحين داخل قطاع غزة



٥8

١1/09/2025

**الحجم المصرى 4**

الدولة المصرية

أعمال اليوم، وهو أهم ما نتعامل معه الآن. وعلينا إنجازه بأسرع وقت ممكن. فلتتحرك الآن».

وعقد نتنياهو محادثات أمنية استعدادا لعملية السيطرة على مدينة غزة، بحضور أعضاء الحكومة الصغيرة لمناقشة الخطط العسكرية والوضع الإنسانى فى المدينة. كما وقع نتنياهو اتفاقا للمضى قدما فى خطة توسيع استيطانى ستقطع أوصال أراضٍ يسمى الفلسطينيون لإقامة دولتهم عليها. وقال نتنياهو خلال زيارة لمستوطنة معاليه أودومى فى الضفة المحتلة حيث سيضاف آلاف الوحدات السكنية الجديدة: «لن تكون هناك دولة فلسطينية أبداً، وهذا المكان لنا وستحافظ على تراثنا وأرضنا وأمننا».

وكان مشروع E1، الذى من شأنه تقسيم الضفة المحتلة وعزلها عن القدس الشريف، قد حصل الشهر الماضى على الموافقة النهائية من لجنة التخطيط فى وزارة الحرب الإسرائيلية.

ورافق «نتنياهو» أعضاء من الائتلاف الحكومى القومى، بينهم وزير المالية الميمنى المشدّد بتسليل سمورتيتش، الذى قال فى أغسطس الماضى إن «الدولة الفلسطينية تمحى من الطاولة، ليس بالاعتراف بل بالأفعال».

وتند رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى «روحي فتوح»، بإجراءات حكومة الاحتلال ووصفها بأنها تمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولى وقرارات مجلس الأمن. وفى مقدمتها القرار ٢٣٢٤ الذى أكد عدم شرعية الاستيطان فى الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وأضاف فتوح فى بيان صدر عن المجلس، أن هذه الخطة تهدف إلى عزل القدس من محيطها الفلسطينى وتقويض وحدة الضفة المحتلة وهو الأمر الذى ينفى أسس حل الدولتين ويحول دون قيام دولة فلسطينية مستقلة متصلة جغرافيا وعاصمتها القدس الشريف.

واعتبر رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى هذه الخطوة جريمة حرب وفق نظام روما الأساسى للمحكمة الجنائية الدولية، ودعا المجتمع الدولى والأمم المتحدة والدول الأطراف فى اتفاقيات جنيف إلى تحرك عاجل لوقف هذه المخططات ومحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم. وأكد «فتوح» أن الحقوق الوطنية الفلسطينية غير قابلة للتصرف، وأن الاستيطان والاحتلال بكل أشكاله باطل وزائل مهما طال الزمن، وأن شعبنا ماضٍ فى نضاله المشروع حتى نيل حريته واستقلاله وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة.

**كتب - المحرر الاقتصادى:**

للمرة الأولى منذ تعويم مارس ٢٠٢٤، يجرى تداول الدولار الأمريكى عند مستوى أقل من ٤٨ جنيهاً. لتواصل الورقة الخضراء سلسلة الخسائر التى بدأت منذ منتصف أبريل الماضى. محللون يرون أن الخسائر التى تكبدها الورقة الأمريكية الخضراء فى مقابل الجنيه المصرى، طبيعية وقصيرة الأجل، وترتبط بتحركات تدفقات العملات الأجنبية وضعف الدولار فى مقابل العملات الرئيسية، فى وقت يحرص فيه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إلى إضعاف الدولار وخفض الفائدة لدعم نمو أكبر اقتصاد فى العالم.

يذكر أنه فى التعاملات الأخيرة، تم تداول الدولار فى البنك المركزى عند مستوى ٤٨.١٥ جنيه للشراء، فى مقابل ٤٨.٢٩ جنيه للبيع، ولدى البنك الأهلى المصرى وبنك مصر، جرى تداول الدولار عند

**خاص - الوفد:**

أحالت وزارة الصحة مخالفات مستشفى ٦ أكتوبر للتأمين الصحى إلى النائب العام نتيجة إلى تضمر عدد من المرضى المنتقمين عقب إجراء تدخلات جراحية فى قسم الرمد بالسببشفى نتج عنها إصابة البعض منهم بالعمى.

وجّه الدكتور خالد عبدالغفار بتشكيل لجان فنية متخصصة للتحقيق فى الواقعة بكل دقة وموضوعية، ضمت:

● لجنة طبية متخصصة من أساتذة من كليات الطب ذوى الخبرة العالية فى جراحة العيون وزرع العدسات، لتقييم الإجراءات الجراحية والتشخيصية بدقة علمية. ومتابعة الحالات المرضية وتوفير كافة أشكال الدعم الطبى والنفسى لهم.

● لجنة مكافحة العدوى متخصصة فى علم الجراثيم والتعقيم بالمنشآت الطبية، لفحص الإجراءات الوقائية والتأكد من الامتثال للمعايير الدولية.

● لجنة فنية للمعدات لتقييم سلامة المعدات والمكونات الطبية فى غرف العمليات، وضمان مطابقتها للمعايير العالمية، ولجنة إدارية لمراجعة الإجراءات التشغيلية والتدريبية، وتحديد أى ثغرات إدارية أو تدريبية محتملة.

وبناءً على تقارير هذه اللجان، التى أكدت وجود نقصير واضح من القائمين على قسم العمليات

**كتبت - سحر رمضان:**

تواصل الدولة المصرية تسديد أهدافها فى مرمى الكيان الصهيونى برفض خطة تهجير الشعب الفلسطينى صاحب الأرض من قطاع غزة رفضاً قاطعاً، فيما تواصل اللجنة المصرية بالقطاع دعم صمود الفلسطينيين لوجسبنا بتوزيع عشرات الآلاف من حليب الأطفال دعماً لصحتهم وتأكيداً على وقوف القاهرة إلى جانب أصحاب الأرض، كما بدأت أولى خطوات تجهيز الخيم المصرى الرابع بكافة الاحتياجات والتجهيزات ليوفر لهم الأمن والسكن الكريم وسط هذه الظروف القاسية. ودعماً لرفضهم ترك أرضهم، وكشفت وسائل إعلام عبرية عن أن المؤسسة العسكرية للاحتلال الإسرائيلى، قدمت خلال نقاش مع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، خطة تهجير تسمح لأهالى غزة بعبادة القطاع ابتداء من الشهر المقبل، جواً وبحراً وبراً.

وقالت وزيرة المخابرات الإسرائيلية جيل جملتيل: «يجب أن نتفع المصريين بأن سكان غزة سينتقلون من هناك على الأقل، فمصر دولة موقعة على اتفاقية دولية للاجئين، لكن نتنياهو رد عليها قائلاً: «لا أمل فى إقناع المصريين بذلك». وتستعد قوات الاحتلال لإجتياح مدينة غزة برياً، حيث حشدت مئات الدبابات ونقلات الجند المدرعة وجرافات D9 على مشارف المدينة، تحت غطاء جوى كبير، حيث تواصل الطائرات نسف المباني واستهداف سكان القطاع المحاصرين منذ أكتوبر ٢٠٢٣. ومن المقرر أن يصل وزير الخارجية الأمريكى «ماركو روبيو» إلى إسرائيل الأسبوع الجارى حيث ستستمر قضية الهجرة الطوعية جدول محادثات.

وأشارت القناة ١٢ العبرية إلى أن إسرائيل تجرى محادثات مع عدد من الدول بشأن هذه الخطة، لكن لم يتم التوصل حتى الآن إلى أى اتفاقات رسمية، فيما يسود التشكيك داخل تل أبيب حول فرص تنفيذها.

ونقلت القناة تصريحات وزير المالية الإسرائيلى بتسليل سمورتيتش قوله «لا جدوى من استثمار مبالغ طائلة إذا عاد سكان غزة خلال عام. إذا لم يُحدث ذلك تغييراً ملموساً فى القطاع، فهو غير ضرورى». أوضح نتنياهو: «لن نستمر بمبالغ كبيرة، لكننا سنسترح مع الدول المهمة باستيعابهم».

وأضاف وزير الأمن القومى الإسرائيلى «إيتمر بن غفير» قائلاً «هذا هو جدول



سعر النسخة فى الخارج

# نزوح إلى الجنة

## ال فلسطينيون يواجهون مخطط التهجير بأرواحهم

تقرير:

سحر رمضان



## غزة تنازع.. والاستيطان يبتلع الضفة

مدينة غزة بالكامل يدعم أميركي، يرتكب معه إبادة جماعية بغزة، تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري، متجاهلة الدماء الدولية كافة

تكاليف النزوح موت والقصف فينا موت وكل واحد يختار الموت الأنسب لوضعه.. تلك هي العبارة الوحيدة على لسان الفلسطينيين في قطاع غزة؛ لن نترك أرضنا.

القصف لا يتوقف والإبادة مستمرة وعلى أشدها دون أن يتحرك أحد لأجل إنقاذ أصحاب الأرض من جحيم الإبادة الجماعية التي ترتكبتها النازية الصهيونية لليوم ٧٠٧ بينما تقتصر العائلات الأرض والشوارع مع أطفالها بعد استمرار قصف الاحتلال مربيحات سكنية ومراكز الإيواء غرب مدينة غزة لإجبارهم على النزوح جنوبا.

حالة هلع كبيرة تعصف بأهالي مدينة غزة فالاحتلال يطالب بإخلاء مربيحات سكنية كاملة دون أن يحدد أي مبنى مستهدف أو حتى مهلة زمنية.. وسط غموض مقصود يزرع الخوف ويترك الناس بين نزوح مجهول أو موت محقق ولم يبق العالم للفلسطينيين خيارا إلا النزوح للجنة.

ولا يزال عشرات الشهداء والمصابين والمفقودين تحت ركام المباني المفجرة في مجزرة مروعة جديدة ارتكبتها بحق عائلة السلطان يحيى التوام شمال غزة، وإصابات جراء استهداف طائرات الاحتلال شقة سكنية قرب مسجد بئر السبع يحيى الشيخ رضوان شمال غربي مدينة غزة. وشهداء جراء استهداف الاحتلال لمجموعة بالقرب من مفترق الصاروخ بشارع الجلاء شمال مدينة غزة.

الموت يلاحق الجميع حتى داخل المستشفيات فلقد استشهد الموظف في دائرة النقل والمواصلات بوزارة الصحة أمين أبو مسلم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في ساحة مجمع ناصر غربي مدينة خان يونس في الوقت الذي زعمت فيه قوات العدو بأنها توسع مناطق المساعدات الإنسانية في مناطق قطاع غزة. قام طيرانها بدمر مدرسة أبو عاصي التي تؤوي أعدادا كبيرة من النازحين في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة. وحذرت منظمة اليونسف من كارثة وشيكة مع توسع العملية العسكرية في المدينة مع انعدام المأوى والخدمات.

وشددت على أن تصعيد الهجوم العسكري على غزة يؤدي لعواقب مدمرة على ٤٥٠ ألف طفل ويجردهم من آخر ما تبقى لهم من حماية ومطالبت بحماية المدنيين في غزة وضمان وصول إنساني مستدام وآمن دون عوائق.

وخلال أقل من أسبوع، أصبح أكثر من ٥٠ ألف شخص من الرجال والنساء والأطفال بلا مأوى، نتيجة تدمير الأبراج والمنازل في غزة، وأوضح الدفاع المدني أن البنية التحتية تنزهرت بشكل كبير بفعل العدوان المستمر، ما ترك المدينة في حالة طوارئ، ومعاناة كبيرة للسكان تتفاقم مع كل قصف جديد. واستقبلت مستشفيات قطاع غزة خلال الساعات الماضية ١٠٠ شهيد بينهم ٤٠ في مستشفى الشفاء، و١٠ في مستشفى المعمداني، و٥ شهداء في مستشفى الأقصى، و١٠ شهداء في مستشفى ناصر، فيما لم يسجل أي شهداء في مستشفى العودة.

وقصفت طائرات الاحتلال برج الملش في شارع أحمد ياسين شمال مدينة غزة، فيما تعمل طواقم الدفاع المدني على إخراج العالقين من البرج. وأطلقت قوات الاحتلال قنابل دخانية على منازل الفلسطينيين في منطقة النفق شمال مدينة غزة. وفي الثالث من سبتمبر الجاري، أطلقت حكومة الاحتلال عدوانا باسم «عربات جدد» ٢ لاحتلال

## الرفد

صحيفة يومية تصدر عن  
حزب الوفد  
أسسها عام ١٩٨٤  
فؤاد سراج الدين  
برئاسة تحرير  
مصطفى شردي

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهامی

مصطفى عبید

محمود على الدين

محمد بحیری

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطى

المدير الفني

أشرف حسن

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلانات

١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة

ص، ب، ٢٥٧ إمبابة

تليفون: ٣٣٨٣٣٣٣٣-٣٣٨٣٣٣٣٣

فاكس: ٣٣٣٣٣٣٣٣-٣٣٣٣٣٣٣٣

إدارة الإعلانات

٠١١١٠٣٣٣٣٣

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد،

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٢٤١-٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات

الاشتراك السنوي: ١٨٢٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها

خلاصة شهور: ٤٦٠ جنيها



بقلم النائب:

حازم الجندى

### ماذا يحتاج العرب بعد العدوان الإسرائيلي على قطر؟

يجب ألا يكون العدوان الإسرائيلي على الأراضي القطرية حدثا عابرا في سجل الصراع العربي الإسرائيلي، لكن يجب التعامل معه باعتبارها نقلة نوعية خطيرة في سياسات الاحتلال التي لم تعد تكفي بانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني، وإنما امتدت إلى تهديد مباشر لآمن وسيادة دولة عربية شقيقة، وهو ما يفرض على الأمة العربية ضرورة اتخاذ وقفة جادة تتجاوز حدود الاستنكار والإدانة، لتتحول إلى خطوات عملية تعكس قدرتنا كدول عربية من المحيط للخليج على حماية الأمن القومي العربي.

يجب أن يكون هذا العدوان بداية حقيقة إدراك أن دولة الاحتلال على استعداد لاستباحة السماء العربية من أجل تنفيذ مخططاتها وفرضت سيطرتها على الشرق الأوسط، لذلك فالوحدة العربية لم تعد رفاهية وإنما ضرورة في مواجهة العريضة الإسرائيلية المدعومة أميركيا، فلقد أثبتت التجارب أن إسرائيل تراهن دائما على حالة الانقسام العربي، وتوظف الخلافات البنيوية لتدمير سياساتها العدوانية، ومن هنا فإن الجامعة العربية مطالبة بفتح جبهة طارئة ليس لإصدار بيان سياسي فقط، بل لربط استراتيجية واضحة تعدد طبيعة الرد الجماعي على الانتهاك الإسرائيلي، باعتباره أمرا يمس الأمن القومي العربي إجمالا، والتضامن عنه يعنى تكرار مع دول عربية أخرى.

على جانب آخر ادعو الدول العربية إلى تفعيل الأدوات الدبلوماسية والقانونية، فالعرب يمتلكون قدرة مؤثرة داخل المنظمات الدولية إذا تحركوا بفاعلية، من خلال تنسيق الجهود المتحركة في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، والمطالبة بفتح تحقيق دولي في الانتداء على قطر باعتباره انتهاكا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، كما يجب الدفع نحو إجراءات عقابية ضد إسرائيل، أو على الأقل كسر حالة الصمت الدولي التي تمنحها الضوء الأخضر لمواصلة سياساتها العدوانية.

في الوقت نفسه، هناك حاجة ماسة إلى أحياء منظومة الأمن القومي العربي وهو ما طالب به الرئيس عبدالفتاح السيسي مرارا وتكرارا، فلا يمكن التعامل مع العدوان الإسرائيلي باعتباره شأنا يخص قطر فقط، بل هو اختبار مباشر لقدرة العرب على حماية حودهم وكرامتهم، لذلك يجب التفكير في الآليات للتسليح الدفاعي والأمني، سواء عبر تدريبات مشتركة أو عبر آليات استخباراتية وسببرانية تعزز من قدرة الدول العربية على مواجهة التهديدات الراهنة خاصة أن الأمن اليوم لم يعد عسكريا فقط، بل يمتد إلى الفضاء الإلكتروني، على باتت إسرائيل لاعباً نشطاً في مجال التجسس والتخريب الرقمي.

كما يحتاج العرب إلى استخدام أوراق القوة الاقتصادية والإعلامية، خاصة أن إسرائيل تتعامل مع المنطقة باعتبارها سوقا ومصدرا للفرص، في حين أن العرب يمتلكون أوراق ضغط هائلة، بدءا من الطاقة وصولا إلى الاستثمارات والأسواق، ومن هنا يمكن توظيف هذه الأوراق في الضغط على القوى الدولية الحليفة لإسرائيل، فضلا عن صياغة خطاب عربي موحد يفضح الجرائم الإسرائيلية ويحبط الدعاية المخطلة التي تسعى لشرعنة العدوان.

ولا يمكن إغفال أن ما جرى في قطر مرتبط مباشرة بمحاولة إضعاف القضية الفلسطينية، فإسرائيل تدرك أن أي دعم عربي جاد للفلسطينيين يمثل تهديدا استراتيجيا لمشاورها التوسعية، لذلك فإن أحد أهم ما يحتاجه العرب الآن هو إعادة ترتيب البيت الفلسطيني بدعم صادق، وتبعية المناهض لتحقيق المصالح الفلسطينية الداخلية، بما يحصن المنافع العربي المشترك.

خلاصة القول.. العرب في حاجة ملحة إلى رؤية استراتيجية طويلة المدى خاصة أن الردود الخطئية قد تعصف من حدة الغضب الشعبي، لكنها لا تبني مستقبلا آمنا، العرب في حاجة إلى استثمار مواردهم في بناء قوة إقليمية حقيقية، عسكرية وعلمية وتكنولوجية واقتصادية، بحيث يصبح أي اعتداء على دولة عربية مغامرة مكلفة لإسرائيل ولأي طرف دولي يدعمها، فالعدوان الإسرائيلي على قطر على قدر ما كشف هشاشة الموقف العربي الحالي، لكنه في الوقت ذاته قد يشكل فرصة لإعادة التفكير في شكل النظام الإقليمي العربي، فلما أن يستمر العرب في ردود أفعال متفرقة لا تجدي، أو يستولون اللحظة الراهنة لبناء موقف جماعي بعيد الاعتبار لكافة الأمن القومي العربي باعتباره خط الدفاع الأول عن سيادة الدول وكرامة الشعوب.

بقلم:

د. وليد عتلم

### انتهاك خطير وردع مطلوب

لا يمكن التغاضي عن الهجوم الإسرائيلي على قادة حماس في العاصمة القطرية الدوحة على أنه حدث عابر أو استثنائي في سياق عدوان متدد لما يقرب من العامين.

وما حدث لا يقرأ فقط على أنه انتهاك لسيادة دولة مستقلة ضئو في الأمم المتحدة.

لكن الخطير في الهجوم هو الواقع الذي تحاول إسرائيل إفرازه من أنها قوة سياسية فوق الإقليمية لكان فاضل من القوة وغطاء دبلوماسي، قانوني وسياسي من الولايات المتحدة الأمريكية يتيح لها حرية اختيار ساحات الصراع كيفما تشاء، حتى لو على حساب سيادة الدول، وهي بذلك تسن سوابق خطيرة على الردود النظام الدولي، وتؤكد عدائه هذا النظام القائمة على آليات استوى الجماعي والقانون الدولي إلى التحلل.

الهجوم الإسرائيلي على الدوحة تحول نوعي خطير في فواع الانتهاك ويتجاوز فع لكل الخطوط الحمراء، واضعفت فإسرائيل التي دمّرت غزة وقتلت عشرات الآلاف، واضعفت حزب الله، واستهدفت إيران وسوريا، ها هي تنقل قواعد الانتهاك إلى مستوى غير مسبوق، حيث لم تعد تعترف بالفواصل التقليدية بين «عدو» و«حليف»، بل باتت ترى أن فاضل قوتها العسكرية يمنحها حرية الحركة ضد أي طرف يستسيف أو يدعم أو حتى يفتح قنوات مع الفلسطينيين، وهذا يعني أن الضربة في وجه ليبيا التي سقطت، بل بداية مرحلة الصراع فيها إسرائيل فضتها على المجال الإقليمي بالقوة الغاشمة المعتدية، مستعيدة من الغطاء الأميركي ومعدودية رد الفعل الدولي.

والهجوم الإسرائيلي على الدوحة في حد ذاته ليس مجرد محاولة لإغتيال شخصيات فلسطينية، بل هو إعلان واضح عن مصالح إسرائيل الجديدة، ومشروعها الأوسع الذي يجاوز الصراع التقليدي مع حماس أو مع أي تسي مجاور لمطاميرها، إنها دولة لم تعد ترى أي سقف لتحركاتها، فهي لا تريد فلسطينيين في غزة أو الضفة وستسعى إلى تهجير جاني منهم، ولن تقدم أرضا مقابل السلام لأنها بسيطة لم تعد تريد سلاما، وفي ضوء هذا المنطق، يمكن أن تعبر أي دولة في ثوان، حتى لو كانت حليفة أو حتى صديقة الراعي الأميركي التاريخي للكيان.

ما حدث مع قطر يكشف أن فاضل القوة الذي تمتلكه إسرائيل بات يستخدم بلا تمييز، ضد العدو والحليف على حد سواء، وأن من ينظر إلى الحياا أو التحالف مع واشنطن بحيمه، فهو يعيش في وهم، لذلك؛ نحن في انتظار قمة عربية إسلامية، لم يعد مفيولا أن ندعم ولا شيئا الاستمرار في بيانات الشجب والتشديد التي لم تعد تسبب دنا وتغنى من وجع.

والتمسح الأكبر يمكن من ما إذا كان هذا التحرك سيضي في إطار بيانات الإدانة، أم أنه يستفح ألباب أمام تحركات عملية كعرض عقوبات أو إعادة تعريف العلاقة مع الولايات المتحدة ذاتها التي سمحت بتنامي هذا السلوك الإسرائيلي المنفلت.

حان الوقت لصياغة مقاربة جديدة وتعريف محبت لمعامية الأمن القومي العربي، مقاربة قائمة على الجيات روع عربى حبيبة صلبة وقابلة.

حياتة الرئيس السيسي في قمة مارس ٢٠١٥، حول طرح إنشاء قوة عربية مشتركة للتعامل مع التحديات الأمنية المتصاعدة، وعلى رأسها الإرهاب والحروب الأهلية في سوريا واليمن وليبيا، بجانب تهديدات غير تقليدية كالمليشيات المسلحة والتطبيقات الإراهية.

بيد أنه كان يستهدف المستقبل، ويقرأ نتيجة تفاعلات إقليمية كانت في طور التشكل، السبسي حاول أن يبعد الجبهة من الأمن الجماعي العربي، على غرار تجربة قوات البرع العربية في بنات (١٩٧١) لكن الظروف الإقليمية، والاقتسامات بين العواصم العربية، حالت دون تحويل الفكرة من ورق إلى واقع، لكن الممارسات الإسرائيلية التي كشفت بوضوح عن أن إسرائيل لا تعترف في بوضايف التحالفات، وأنها مستعدة لأن تتصرف بمقتضى الدولة فوق القانون حتى لو أدى ذلك إلى تقويض مصالح شركائها، تشير إلى أن الطرح الرئاسي المصري ضرورة واجبة لمحة لا رفاهية.

## أمريكا تعاقب الحوثيين

## إطلاق ٣٨ صاروخاً ومُسيرة على إسرائيل خلال أسبوعين

كتبت - منار السويقي:

فرضت إدارة الرئيس دونالد ترامب، جولة جديدة من العقوبات على الحوثيين في اليمن، وصفت بأنها أكبر إجراء من نوعه تتخذه واشنطن ضد جماعة الحوثي.

وأصدرت وزارة الخزانة الأمريكية بيانا، أعلنت فيه أنها فرضت عقوبات على ٣٢ فردا وكيانا، بالإضافة إلى ٤ سفن، في محاولة لتعطيل عمليات جمع الأموال والتهرب والهجمات التي يقوم بها الحوثيون، ونقل البيان عن وكيل وزارة الخزانة لشئون الإرهاب والاستخبارات المالية جون هيرلي قوله «بواصل الحوثيون تهديد الأفراد والأصول الأمريكية في البحر الأحمر وبهاجمون قوافلنا في المنطقة، ويقوضون الأمن البحري الدولي بالتنسيق مع النظام الإيراني»، وتوعد قائلا «سنواصل ممارسة أقصى قدر من الضغط ضد أولئك الذين يهددون أمن الولايات المتحدة والمنطقة»، وأشار إلى أن «هؤلاء المستهدفون اليوم يقومون بتسهيلات لحصول الحوثيين على مواد عسكرية متطورة، بما في ذلك مكونات الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والطائرات المسيرة، والتي تم استخدامها للهجوم على قوات الولايات المتحدة وحلفائنا، بالإضافة إلى الشحنات التجارية في البحر الأحمر، ما أدى لمقتل العديد من المدنيين وشكلت تهديدا مباشرا على اقتصاد الولايات المتحدة والتجارة العالمية، بالإضافة إلى السلام والاستقرار في الشرق الأوسط بشكل عام».

**غاز مصر**  
Egypt Gas

**خبرة .. تتواصل مع الأجيال**

**مراكز الخدمة والصيانة**

**الاولى في مصر**

**والشرق الأوسط**

**في تفتيا كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي**

**فدومه العملاء** **ملواير الغاز**

**19220**

**129**

**شارع المنصفي - الجيزة-مصر**

**www.egyptgas.com.eg**

**إحدى شركات قطاع البترول**

**وهي الشركة المتخصصة**

**والمصانع وخويز وصيانة**

**جميع أنواع أجهزة**

**البوتاجازات والسخانات**

**للعمل بالغاز الطبيعي**

**تليفون: ٢٤١٨٤٤٠-٢٤١٨٤٤٠**

**فاكس: ٢٤١٨٢١٠-٢٤١٨٢١٠**

## الإيكونومست: الهجوم على قطر يعزل تل أبيب

ذلك، مضى نتائحو في العملية، وهو ما يؤثر الشكوك حول دوافعه الحقيقية.

وأوضحت المجلة أن النتيجة المباشرة للهجوم الإسرائيلي هي تعطيل مسار محادثات «حماس» شكل خطوة صادمة ليس فقط لقطر بل للمنطقة والعالم وعقّم عزلة دولة الاحتلال إقليميا ودوليا.

وأبرزت المجلة أن استهداف قيادات حماس على أرض دولة حليفة للغرب ووسيط رئيسي في محادثات وقف إطلاق النار في قطاع غزة يمثل خطا استراتيجيا فادحا، يعقّم عزلة تل أبيب ويضعف موقعها.

وأشارت إلى أنه رغم أن حكومة الاحتلال اعتادت استهداف قادة حماس وحزب الله في غزة ولبنان وسوريا وحتى إيران، إلا أن ضربة الفدوة تختلف جذريا. فوجود قادة حماس في قطر لم يكن سرا، بل كان بموافقة ضمنية من واشنطن، في إطار ترتيبات هدفت إلى تمكين البدوة من لعب دور الوسيط في محادثات غير مباشرة في ملف غزة.

وعلى عكس عمليات الاغتيال السابقة التي جرت في دول تهتم بالتواطؤ مع فصائل المقاومة، فإن قطر دولة سيادية استضافت قادة حماس بترتيب سياسي، وبرعاية دولية. لذلك، فإن استهدافهم على أراضيها لم يكن سوى طعنة مباشرة في قلب الوسيطة التي كان من المفترض أن تقود إلى وقف إطلاق نار.

أبرزت المجلة البريطانية المفارقة بأن العملية لم تحظ بإجماع في تل أبيب نفسها. إذ إن تقارير أشارت إلى أن الموساد وقوات الإسرائيلي عارضا تنفيذ الضربة، معتبرين أنها ستؤدي إلى تعقيد المفاوضات وتضر بالمصالح الاستراتيجية. ومع

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة الله العظيم

الشركة القابضة للصناعات الغذائية (ش.ق.م.م.)

**شركة مطاحن مصر الوسطى**

(ش.م.م.)

خاضعة للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ - المركز الرئيسي مدينة المنيا - أرض الإخصاص - المنيا - راس المال المرخص به ٢٠٠ مليون جنيه - راس المال المدفوع ١٢٧,١ مليون جنيه - سجل تجاري رقم ١٢٤٨١ المنيا

**إخطار أول**

**دعوة**

**لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة مطاحن مصر الوسطى**

يتشرف السيد الأستاذ / **أسامة عبد الرحمن السنجق** رئيس مجلس الإدارة / ورئيس الجمعية العامة) **بدعوة السادة المساهمين** **لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية لشركة مطاحن مصر الوسطى والمقرر انعقادها بمبشئة الله تعالى**

**يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١٠/٧ الساعة الثالثة عصراً** بمقر نادى ضباط الحرس الجمهورى قاعة القصر الكبير - ش. صلاح سالم - بجوار عمارات العبور - القاهرة **للنظر في:**

- ١- التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط وتتلج أعمال الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/٢٠٢٣.
- ٢- النظر في تقريرى السادة مراقبي الحسابات والمصدق على رد الشركة عليهما.
- ٣- النظر في تقرير الحكومة عن السنة المالية ٢٠٢٤/٢٠٢٣.
- ٤- التصديق على قائمة المركز المالى وقائمة الدخل وقائمة التغير في حقوق الملكية وقائمة التدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/٢٠٢٣.
- ٥- الإذابة بحمل عليه رئيس وأعضاء مجلس الإدارة من رواتب ومكافآت وبدلات خلال العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٣.
- ٦- الإذابة بحمل عليه رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/٢٠٢٣.
- ٧- الموافقة على قائمة توزيعات الأرباح المقترحة عن العام المالى المنتهى في ٢٠٢٥/٢٠٢٣.
- ٨- إعارة الدورية العامة بقرار مجلس الإدارة بشأن منح العاملين ما يلي:
  - أ- الحافلات الدورية المشحونة بنسبة ١٠٪ من الأجر الأساسى تصرف شهريا طبقاً للقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٢٥ على أن تدرج ضمن ب - منحة نسبية ٥% من الأجر الأساسى تصرف شهريا طبقاً للقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٢٥ على أن تدرج ضمن عناصر الأجر المتغير ولا تضم هذه المنحة للأجر الأساسى وتصرف كمبلغ مقطوع.
  - ٩- تحديد الراتب المقطوع ومكافآت وبدلات رئيس وأعضاء مجلس إدارة الشركة.
  - ١٠- تحديد تعيين مراقب حسابات للشركة عن العام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥ وتحديد أتايبه.
  - ١١- الترخيص لمجلس الإدارة بمنح تبرعات خلال العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٣.

**فتوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلي:**

- ١- لكل مساهم حازن لعشرة أسهم فأكثر حق حضور الجمعية العامة بطريق الأصل أو بالابنة ويشترط لصحة الابنة أن تكون لأحد المساهمين غير أعضاء مجلس الإدارة وأن تكون الابنة بتوكيل كتابى مصدقا عليه.
- ٢- فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للجمعية سيتم الدعوة لجمعية ثانية.
- ٣- شركات اذابة سجلات الأوراق المالية برصيد أسهمه مرقفا به شهادة قيد برصيد لدى شركة اذابة السجلات حين نقصاض الجمعية العامة أو بإذاع الأسهم ياد أحد البنوك المعتمدة مقابل شهادة بذلك قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الأقل.
- ٤- توقف التداول لأشهر اعتبارا من اليوم ولحين انتهاء الجمعية العامة.
- ٥- أية استفسارات أو أسئلة تقدم كتابية بمقر إدارة الشركة وذلك قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الأقل على العنوان التالي: أرض الإخصاص، ص. ١١٣، المنيا.
- ٥- فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للجمعية سيتم الدعوة لجمعية ثانية للاعقاد العامة خلال ثلاثون يوما التالية للاعتماد الأول.

**للاستعلام من خلال تليفونات إدارة الشركة: ٠١١٢٣٣٤٤١١ - ٠١٢٣٣٣٤٤١٤**

والله ولى التوفيق ..

**رئيس مجلس الإدارة ورئيس الجمعية العامة**

**السيد الأستاذ / أسامة عبد الرحمن السنجق**

١١٩ مخر سيل تصل إلى ٣٣٦ كيلومتراً

# مخزرات السبول نسنعد لغضب المناخ

تقرير: نشوة الشربيني

أعلنت الحكومة عن حالة «طوارئ قصوى» بكل المحافظات «تحت شعار الإنذار المبكر»، وذلك خوفاً من عودة «سيول الشتاء» المدمرة إلى مناطق غرب وشمال العاصمة، خاصة مع تهالك البنية التحتية لأغلب المدن، كما أن مصر من أكثر دول العالم تعرضاً لتأثيرات التغير المناخية خاصة بعد العاصفة المدمرة التي اجتاحت الإسكندرية في مايو الماضي.

وتتوالى في الخريف نوبات طقس جامحة وأمطار غزيرة ورعدية على السواحل الشمالية والعاصمة شتاء، حتى إن البعض وصفها بالمهددة للأمن الغذائي والبيئي، ورغم شدة الأزمة وضغطها بقوة على مستقبل التنمية المائية، إلا أن تلك الأزمة لها ٤ حلول.

أكثر من ١١٩ مخر سيل بأطوال تصل إلى ٣٣٦ كيلومتراً، وتنفذ ١٦٤٨ منشأة مائية للحماية من «سيول الشتاء»، والتي نفذتها وزارة الري بالإضافة إلى تطوير وصيانة مخزرات السبول وتجهيز السدود والبحيرات والحواجز، تجنباً لحدوث خسائر ضخمة.. فهل ستجعب الحكومة في مواجهة التحديات المناخية هذا العام؟

وفق تقرير صادر عن مواقع الأرصاد الجوية العالمية، فإن مصر تحتل المركز العشرين في مؤشر تغير المناخ لعام ٢٠٢٥، كما توجد ٨ دول أخرى عرضة لعدم الاستقرار المناخي على مستوى العالم، هي الجزائر وجنوب إفريقيا ومالى والسنگال وسوازیلاند وبوركینا فاسو ونيجيريا. الدراسات العلمية أكدت أن الانخفاض في درجات الحرارة وقلة توافر المياه، نتيجة التغيرات المناخية سيقلل من صافي الإنتاجية المحاصيل الزراعية.

كما تشير الأرقام إلى نجاح المشاريع الخضراء لعام ٢٠٢٥ بنسبة ٩٠٪.

وتؤكد تقارير رسمية أن كمية الأمطار التي يمكن الاستفادة بها تصل إلى ١,٣ مليار متر مكعب، والتي تستغل على مناطق الدلتا، وتكفى لزراعة ٦٠٠ ألف فدان.

أكد خبراء أن مياه الأمطار فرصة ثمينة لتعزيز المحزون المائي، وبالتالي الحفاظ على كل قطرة

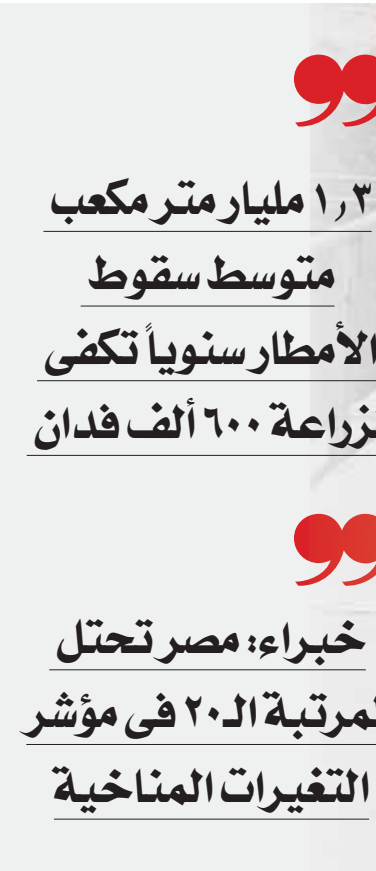


مياه من الهدر أمراً ضرورياً، بما يتماشى مع استراتيجية مصر المائية ٢٠١٧-٢٠٢٧»،. وهناك ٤ حلول لمواجهة أزمة المناخ التي وصلت لحالة الخطر. قال الدكتور أحمد عبدالعال، رئيس هيئة الأرصاد

الجوية السابق، أن هناك ٧ مخاطر أساسية للتغيرات المناخية تتعرض لها مصر، إذ تشهد اليوم تغيراً في جميع عناصر الطقس من زيادة معدلات الأحداث المناخية المتطرفة مثل العواصف الترابية وزيادة أو انخفاض في درجات الحرارة عن معدلاتها

الطبيعية والسيول والفيضانات وارتفاع منسوب مستوى البحر وتأثيراته على المناطق الساحلية، وزيادة معدلات التصحر، والإضرار البيئي.

وأضاف «عبدالعال» أن الأعاصير تتكون في البحار المفتوحة والمحيطات، وما يحدث من



١,٣ مليار متر مكعب

متوسط سقوط

الأمطار سنوياً تكفى

لزراعة ٦٠٠ ألف فدان

خبراء: مصر تحتل

المرتبة ٢٠ في مؤشر

التغيرات المناخية

عواصف ترابية بسبب درجة حرارة المياه التي باتت أعلى من الأرض، وتوجد واقعة للسيول التي حدثت عام ٢٠٢٠ على عدة مناطق جبلية وصحرابية بالأقصر والبحر الأحمر، وتم تحويل هذه الأمطار إلى مخزرات السيول أما بالنسبة لمنطقة الجنوب

♦ لتحقيق أعلى حماية

«التضامن» تغلق ٢٨ دار رعاية وتسلم ٤٥٣ طفلاً لأسر بديلة



السير قدماً في حل كل المشكلات التي تواجه دور الرعاية والتصدى لكل أوجه الانتهاكات بداخلها تحقيقاً لخلق بيئة آمنة لأطفالنا داخلاً. واستعرض التقرير أبرز جهود الإدارة المركزية للرعاية الاجتماعية في تمكين الأبناء والبنات من خريجي دور الرعاية الاجتماعية على مستوى الجمهورية، سواء تمكين اقتصادى، أو تمكين اجتماعى، أو تقديم دعم طبي وتدخلات جراحية، كما تمت إعادة تقييم بعض الجمعيات المسند إليها مشروعات دفاع اجتماعى إعادة إسنادها لجهات أخرى، ومنها سحب إسناد مشروعات مؤسسة دور التربية بالجزيرة ومركز التصنيف والتوجيه ودار كبار بلا مأوى سيدات ورجال، بالإضافة إلى الحضانات الإيوائية الخاصة بالأيتام، من مؤسسة «معانا لإنقاذ إنسان» وتم إدارتها بمعرفة صندوق دعم مشروعات الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

وتعد الدور الحرجة من الدور التي بها بعض المشكلات التي تمت محاولة إصلاحها دون جدوى، وتتعدد الأسباب الخاصة بالدور الحرجة، فمنها سوء رعاية الأطفال والإهمال في تقديم أوجه الرعاية المتكاملة لهم، أو وجود انتهاكات داخل بعض هذه الدور، أو وجود بعض السلوكيات غير المرغوب فيها من الأبناء، أو عدم تعاون من بعض مجالس إدارات الجمعيات التابع لها هذه الدور مع الجهة الإدارية، أو لوجود مخالفات جسيمة في الجمعيات التابع لها تلك الدور. وأشار التقرير إلى أن عدد مؤسسات رعاية من فاقدى الرعاية الأسرية عقب تنفيذ قرار الغلق والتحويل لتنفيذ أنشطة وبرامج الرعاية اللاحقة بلغ ٤٦٦ داراً على مستوى الجمهورية ما بين دور رعاية وحضانات إيوائية وبيوت صغيرة. وأكدت وزارة التضامن الاجتماعي أنه سيتم

تقرير: طارق يوسف تسمى وزارة التضامن الاجتماعي منذ عدة سنوات إلى تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بضرورة تطوير عمل الرعاية المؤسسية والأسرية والارتقاء بها وتقليل عدد دور الرعاية الاجتماعية لتصل إلى صفر مؤسسات رعاية. وشددت الدكتورة مايا مرسى على ضرورة عدم التهاون مطلقاً حال وجود أى قصير نحو أبناء دور الرعاية، خاصة أن الوزارة تهدف إلى إيجاد بيئة داعمة وآمنة تلبى الاحتياجات الأساسية للأطفال. وطبقاً للتقرير الذى نشرته الوزارة منذ أيام قليلة، فإن عدد دور الرعاية التى تم غلقها خلال الفترة من يوليو ٢٠٢٤ حتى أغسطس ٢٠٢٥، قد بلغ ٢٨ دار رعاية تم غلقها نهائياً، و٣٣ دار رعاية تم تحويلها لتنفيذ أنشطة وبرامج الرعاية اللاحقة كون الأبناء المقيمين بها قد بلغوا السن القانونية وفقاً لأحكام الدستور وقانون الطفل. ويأتى قرار الغلق في إطار جهود وزارة التضامن الاجتماعي في التصدي ومجابهة أوجه الانتهاكات التي تحدث داخل دور الرعاية، حيث قامت وزارة التضامن الاجتماعى بتسليم ٤٥٣ طفلاً لأسر بديلة كافة، خلال الفترة من يوليو ٢٠٢٤ وحتى الآن، ذلك بالمقارنة بالعام الماضى حيث تمت كفالة ٣٢١ طفلاً بزيادة مقدارها ١٢٢ طفلاً وطفلة، ويبلغ بذلك إجمالى عدد الأطفال المكثولين داخل أسر بديلة كافة ١٢١١٥ طفلاً وطفلة لدى ١١٨٦٥ أسرة بديلة كافة. وأشار تقرير الإدارة العامة للرعاية المؤسسية والأسرية إلى أنه تم غلق ٢٨ دار رعاية للأطفال فاقدى الرعاية الأسرية علّقاً نهائياً فى ٨ محافظات، منها ١٧ دار رعاية تصنيف من دور الرعاية الحرجة و١١ دار رعاية غير حرجة.

♦ أشهر وضع.. خفض الساعات للحوامل ورعاية الطفل حتى ١٢ عاماً

قانون العمل الجديد.. إنصاف للمرأة العاملة

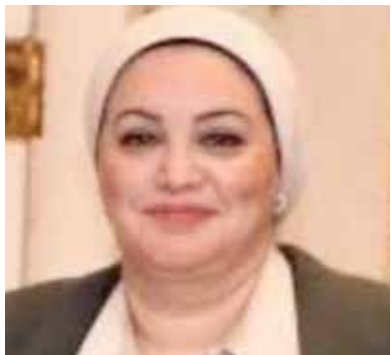


مها أبو بكر

العمل الجزئى والمرن، وإطلاق حملات توعية لضمان وصول الحقوق إلى مستحقيها. ومن جانبها قالت المحامية مها «أبو بكر»: «من أبرز مكاسب المرأة في قانون العمل الجديد، تخفيض ساعات العمل للحوامل ومنع إلزامهن بساعات إضافية، فضلاً عن تعديل فترة الرضاعة لتصبح على مرتين نصف ساعة بدلاً من ساعة واحدة متصلة».

وأضافت: «القانون نص على عدم جواز فصل المرأة أثناء إجازة الوضع، ولم تقمدها تلك الإجازة المزايا الوظيفية الكاتريفية، إلا أنها تظل حقاً ثابتاً للعاملة. مشيرة إلى أن القانون منح المرأة العاملة الحق في إنهاء عقد العمل بإرادتها في حالات الزواج أو ثوب الحمل أو الولادة، مع احتفاظها بكل حقوقها المترتبة على هذا الإنهاء.

ومن ناحية أخرى انتقدت «أبو بكر» إغفال قانون العمل للتفاصيل المتعلقة بمناهضة العنف ضد المرأة في أماكن العمل، بما يشمل التحرش والتمييز مؤكدة أن هذا النص موجود في قانون العقوبات، ولكن كان يجب أن ينص عليه قانون العمل.



سولاف درويش

وحول أبرز التحديات التي قد تواجه التطبيق، أوضحت «سولاف» أن الثقافة السائدة في بعض المؤسسات لا تزال تنتظر لحقوق المرأة كعبء مالى وإدارى، فضلاً عن أن نسبة كبيرة من النساء تعمل في القطاع غير الرسمي بما يحد من استفادتهن، إلى جانب ضرورة تفعيل آليات الرقابة والتفتيش العمالى، وزيادة الوعي لدى النساء العاملات بحقوقهن.

وأشارت «سولاف» إلى أن القانون الجديد يحقق إلى حد كبير مبدأ المساواة بين الجنسين في بيئة العمل من حيث الأجر والترقيات والتدريب، وحظر التمييز، وغير أن المساواة الحقيقية- بحسب قولها- لن تتحقق إلا عبر التطبيق الفعلى وتغيير الثقافة المؤسسية، بحيث تنظر للمرأة كنصير إنتاجى فاعل.

واختتمت بتقديم عدد من المقترحات لتعزيز دور المرأة مستقبلا، منها: إنشاء مرصد وطنى لتابعة قضايا المرأة العاملة، وتقديم حوافز ضريبية للمؤسسات المتزمة بتوفير حضانات أو سياسات داعمة للأمهات، وإدراج برامج تدريب للنساء في القطاعات غير التقليدية، إلى جانب تعزيز أنماط

تقرير: غادة ماهر قانون العمل الجديد رقم ١٤ لسنة ٢٠٢٥، الذى صدق عليه الرئيس عبدالفتاح السيسى وبدأ تطبيقه اعتباراً من ١ سبتمبر الجارى، يعد نقلة كبيرة في دعم وتمكين المرأة العاملة وحمايتها على جميع المستويات. القانون كفل للمرأة حقوقها منذ الزواج والحمل حتى الرضاعة، وضمن لها كل حقوقها حتى في حال رغبتها في إنهاء عقد العمل، كما حظر جميع أشكال التمييز والعنف ضدها، وأكد تحقيق المساواة بينها وبين الرجل في سوق العمل. أكدت النائية سولاف درويش، وكيل لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، أن قانون العمل الجديد جعل المرأة في صميم عملية الإصلاح التشريعى، باعتبارها شريكا أساسيا في سوق العمل، موضحة أن القانون لم يقتصر على الحقوق التقليدية مثل إجازات الوضع ورعاية الطفل، بل توسع ليشمل ضمانات أوسع لحماية المرأة من أى تمييز أو فصل تعسفى بسبب الحمل أو الزواج، مع توفير بيئة عمل أكثر توازناً وأماناً تدعم دورها ومشاركتها الفاعلة.

وأضافت «سولاف» أن القانون الجديد استحدث مواد جديدة تعزز مكانة المرأة العاملة من أبرزها، إجازة الوضع أصبحت ٤ أشهر مدفوعة الأجر بدلاً من ٣ أشهر، على ألا تقل عن مرتين طوال مدة الخدمة.

كما تمت إعادة تنظيم إجازة رعاية الطفل لتصبح أكثر مرونة، بحيث تمنح العاملة الحق في ٣ إجازات حتى بلوغ الطفل ١٢ عاماً.

كما حظر القانون التمييز حيث نص صراحة على منع التمييز ضد المرأة في الأجر أو الترقية أو التدريب أو المهام بسبب الجنس أو الحالة الاجتماعية.

كما أضاف القانون نصوصاً واضحة لحماية المرأة من التحرش أو أى شكل من أشكال العنف داخل بيئة العمل، وألزم المنشآت الكبرى بتوفير حضانات أو التعاقد مع دور حضانة قريبة.

♦ إشغالات ومخالفات بناء ولافتات إعلانية بلا ضوابط

جولات رؤساء الأحياء.. لـ «الشو» فقط



كما أشار «العلايلي» إلى أن الوضع يتطلب إصلاحاً جذرياً وإعادة هيكلة منظومة الإدارة المحلية، أو دراسة إمكانية الاستفادة من قانون وزارة الشؤون البلدية والقروية الذى كان معمولاً به في مصر سابقاً. وأضاف أن غياب المجالس الشعبية المحلية فاقم حجم الفساد داخل الأحياء، ما جعل الحديث عن الإصلاح بلا جدوى طالما ظل النظام القائم على حاله.

وفي سياق آخر، انتقد «العلايلي» الفوضى العارمة فى الإعلانات بالشوارع والميادين المصرية، معتبراً أن مصر هى الدولة الوحيدة التي تغزو فيها اللافتات الإعلانية الطرق والميادين العامة دون أى تخطيط أو ضوابط واضحة، وشدد على أن وجود القانون وحده غير كاف ما لم تصاحبه كودار رقابية مدربة وقوية تمتلك الخبرة اللازمة لإدارة العمل المحلى بكفاءة. ويمثل رؤساء الأحياء خط الدفاع الأول للحكومة في تنظيم المدن وضبط الشوارع، ويغضون الطرف عن البناء المخالف مقابل الرشاوى، ويغضون الطرف عن استيلاء المحال التجارية والمقاهى والباغية الجائلين على الأرصفة، مؤكداً أن الإدارة المحلية تمثل السبب الرئيس وراء ما يشهده الشارع من فساد وفوضى.

بشكل مستمر ودورى للقضاء على كافة المظاهر السلبية بالشوارع واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين». وشدد فى أغسطس الماضى مرة أخرى على أهمية رصد مخالفات البناء والتصدى لها فوراً، وكذلك إزالة الباغية الجائلين وتقديم حلول أسرع لهم.

من جهته حمل الدكتور سامح العلايلي، عميد كلية التخطيط العمرانى بجامعة القاهرة سابقاً، الإدارات المحلية المسئولة عن تفاقم الفساد المرتبط بتمدد الإسكان العشوائى، ولا سيما في المناطق الشعبية. وأوضح أن هذه الإدارات باتت بيئة خصبة للمحسوبية والرشاوى والجهل الإدارى، قائلًا: «كل من يرغب في البناء يدفع مقابل ذلك».

وأشار «العلايلي» إلى أن جولات رؤساء الأحياء لا تعددى كونها استهلاكاً محلياً بلا جدوى حقيقية، إذ إنهم بحسب تعبيره يتفاوضون عن البناء المخالف مقابل الرشاوى، ويغضون الطرف عن استيلاء المحال التجارية والمقاهى والباغية الجائلين على الأرصفة، مؤكداً أن الإدارة المحلية تمثل السبب الرئيس وراء ما يشهده الشارع من فساد وفوضى.

إعلامية ورسمية للتشديد على ضرورة وقف البناء العشوائى، فإن الواقع على الأرض يكشف أن ما يجرى من تحركات ميدانية لرؤساء الأحياء يظل في الغالب محصوراً فى جولات تقليدية أمام الكاميرات، بينما تستمر أعمال البناء المخالف ليلاً دون رقيب أو حسيب.

في المقابل، تتباهى بعض الأحياء بإعلانها تحرير آلاف الحاضر وقرارات الإزالة، إلا أن المخالفات مستمرة في وضع النهار وهو ما يثير تساؤلات حول جدوى تلك الجولات الروتينية في مواجهة ظاهرة متجذرة منذ عقود.

ويشير الخبراء إلى أن الاعتماد على الجولات التقليدية لرؤساء الأحياء لن يوقف المخالفات، بل يمنحها وقتاً لتلמד وهرض أمر واقع جديد، مؤكداين أن الحل يكمن في الإرادة الجادة لتطبيق القانون بلا استثناءات، وربط ذلك برؤية قومية للتخطيط العمرانى توازن بين التوسع العمرانى والالتزام بضوابط البناء.

وتشير بيانات رسمية إلى وجود نحو ٣ ملايين مخالفة بناء في مصر خلال السنوات الماضية، بينها عشرات الآلاف في القاهرة الكبرى وحدها، الأمر الذى يندز بأعباء خطيرة على المرافق العامة من مياه وكهرباء وصرف صحي، فضلاً عن تهديد مباشر لأرواح المواطنين.

تقرير: سيد العبيدى رغم الجولات اليومية لرؤساء الأحياء والمدن والمراكز والوحدات المحلية بالشوارع والميادين العامة، إلا أن البناء المخالف ما زال يتعمد داخل الأزقة والحوارى لاسيما في الأحياء الشعبية المكتظة بالسكان بعيداً عن أعين المتابعة.

وتشير الأرقام إلى أن عدد المدن على مستوى المحافظات ٢٢٨ كما يبلغ عدد الأحياء ٩١ حياً، ويبلغ عدد المراكز ١٨٨ مركزاً، فيما بلغ عدد القرى ٣٧٣٢ قرية، وعدد العزب والتجموع ٢٩٣٨، إضافة إلى ٦٥٤ تجمعاً سكانياً.

وتشير بيانات رسمية إلى وجود نحو ٣ ملايين مخالفة بناء في مصر خلال السنوات الماضية، بينها عشرات الآلاف في القاهرة الكبرى وحدها، الأمر الذى يندز بأعباء خطيرة على المرافق العامة من مياه وكهرباء وصرف صحي، فضلاً عن تهديد مباشر لأرواح المواطنين.

ورغم التسهيلات الكبيرة التي تضمنتها النسخة الأخيرة من قانون التصالح في مخالفات البناء رقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٣، وما صاحب ذلك من حملات

## وفرة إنتاج وتباين أسعار

## انطلاق موسم حصاد الأرز

”

مع انطلاق موسم حصاد محصول الأرز في محافظات مصر المختلفة، تبدأ رحلة الفلاحين في جني ثمار مجهود موسم كامل من العمل والكد، يُعتبر الأرز من المحاصيل الأساسية التي تدعم الأمن الغذائي للبلاد

وتشكل مصدر رزق لآلاف الأسر الريفية، لكن ارتفاع تكاليف الإنتاج أثار مخاوف المزارعين من عدم تغطية الأسعار الحالية لمصاريف الزراعة. في هذا السياق، تتصاعد المطالب بزيادة أسعار

التوريد، بما يضمن تحقيق عائد عادل يوازي حجم التحديات التي يواجهونها، ويسهم في تحفيز الاستمرار في زراعة الأرز، مع الحفاظ على استقرار سوق المحاصيل.

## كفر الشيخ

## كفرالشيخ – ممدوح البانوي:

شهدت محافظة كفر الشيخ انطلاق موسم حصاد الأرز لهذا العام بمساحة تقارب ٢٥٧ ألف فدان، لتظل المحافظة في صدارة المحافظات المنتجة للمحصول الاستراتيجي. وشارك محافظ كفر الشيخ في جولة ميدانية بالحقول، معلناً بدء موسم الحصاد وسط أجواء احتفالية، مؤكداً أهمية الأرز كأحد المحاصيل الرئيسية التي تمثل مصدر رزق لمئات الآلاف من الأسر الريفية.

## إنتاجية الفدان

وفقاً لتقديرات مديرية الزراعة وخبراء البحوث، يبلغ متوسط إنتاجية الفدان هذا العام نحو ٤ أطنان، وهو معدل يعكس نجاح الجهود المبذولة في تحسين التقاوي وترشيد استهلاك المياه، وبعض الأصناف الحديثة، التي اعتمدتها محطات البحوث الزراعية، سجلت إنتاجية أعلى، الأمر الذي عزز التفاؤل بين شريحة من المزارعين. ويشير خبراء مضارب الأرز في كفر الشيخ إلى أن العام الحالي شهد زيادات ملحوظة في الإنتاجية تراوحت بين ٢٠ و٢٥٪ في بعض المناطق، نتيجة الالتزام بالتوصيات الفنية واستخدام أساليب ميكنة الحصاد.

## أسعار التوريد

رغم ارتفاع الإنتاجية، فإن الجدل حول الأسعار ظل حاضراً بين المزارعين، ففي الوقت الذي تراوحت فيه أسعار الأرز الشعير بين ١٤,٥٠٠ و١٦,٥٠٠ جنيه للطن، سجل الأرز الأبيض «المريض» ما بين ٢١,٠٠٠ و٢٢,٠٠٠ جنيه للطن في بعض الأسواق، مع تباين بين مناطق وأخرى. غير أن كثيراً من الفلاحين أبدوا قلقهم من ارتفاع تكاليف الإنتاج، خصوصاً في ظل زيادة أسعار الأسمدة والوقود، وهو ما قد يثقلهم جزءاً كبيراً من هامش الربح.

## البحيرة

## كتب - محمد هشام:

في قلب قرى محافظة البحيرة ومع نسائم سبتمبر الخريفية تتجدد الحياة من جديد مع انطلاق موسم حصاد الأرز، المحصول الذي يُلقب بـ«الذهب الأبيض» والذي يمثل شريان الرزق الأول لعشرات الآلاف من الأسر الريفية. ومع نسائم الخريف الأولى، تترنن حقول محافظة البحيرة بمشهد جميل من جمال الريف المصري وأصائله، فقد بدأت بشارير حصاد محصول الأرز، الذي يعد واحداً من أهم المحاصيل الاستراتيجية في مصر، ويمثل مصدر فرحة وبهجة لمئات الآلاف من المزارعين الذين ينتظرونه كل عام كموعود مع الرزق والخير.

من بعيد نرى مشهد الحصاد كلوحة فنية، حقول ممتدة يغمرها اللون الذهبي وصوت ماكينات الحصاد يخلط بالفللحين، في لحظة طال انتظارها بعد شهور من التعب والسهر على الأرض لا يكاد يخلو بيت في قرى البحيرة من رائحة الأرز الطازج وهي تعبر عن موسم خير طال انتظاره. في قرى ومراكز البحيرة يبدأ يوم الحصاد مبكراً، ومع طلوع الشمس ترى المزارعين يحملون مناجلهم وأدواتهم، فيما تنتشر أصوات الحصادات الآلية وسط الحقول، البعض يعتمد على الطرق التقليدية فيجمع السنايل يدوياً ويكسها في شون، بينما آخرون يستعينون بالماكينات الزراعية الحديثة التي تختصر الوقت والجهد وتقطع مساحات واسعة في وقت قياسي، ورغم اختلاف الوسائل يبقى المشهد

## بورسعيد..

## حصاد ٣٤ ألف فدان جنوب المدينة وسهل الطينة

## «حبستى»: الاستجابة لمطالب المزارعين وتوفير المرافق والخدمات

## بورسعيد – عبدالرحمن بصله:

بدأ موسم حصاد الأرز في مدينة بورسعيد، ورغم أن المدينة ليست زراعية بالدرجة الأولى إلا أنها بدأت تخطو خطوات جادة نحو استقلال المساحات المخصصة للزراعة في جنوب المدينة وأيضاً في منطقة سهل الطينة شرق قناة السويس، فقد بدأ موسم الحصاد مطلع الشهر الجاري حيث تم حصاد ما يقرب من ٢٤ ألف فدان منها ٢٠ ألف فدان في جنوب المحافظة و٤ آلاف في منطقة سهل الطينة بإنتاجية تتراوح بين ٢,٥ و٣,٥ طن للفدان، وهو ما يؤكد أن الإنتاجية بدأت في الزيادة بالمقارنة للسنوات الماضية مما يؤكد بذل جهود كبيرة لتحسين الزراعة واتخاذ كافة الأنواع بهدف تحقيق أعلى معدلات الأمن الغذائي بإدخال أساليب حديثة في الري والتسميد وتوفير التسهيلات للمزارعين من خلال مديرية الزراعة التي تقوم بتوفير الأسمدة والتقاوي للمزارعين بنسبة ١٠٠٪ لتعimir الأراضي وتحويلها لأرض خصبة تنتج أجود المحاصيل الزراعية، وقد تابع اللواء محب حبشي محافظ بورسعيد حصاد محصول الأرز بأحد حقول جمعية بحرى ناصر الزراعية جنوب بورسعيد، وجه محافظ بورسعيد الشكر للمزارعين على جهودهم في زراعة وإنتاج محصول الأرز وتضافر الجهود مع الأجهزة التنفيذية لتحقيق أكبر قدر ممكن من إنتاجية محصول الأرز هذا العام.



## حصاد ٢٥٧ ألف فدان أرز.. و٤ أطنان متوسط إنتاجية الفدان

غالبية الفلاحين على الميكنة الزراعية التي تستهلك وقوداً باهظ الثمن. تذبذب الأسعار بين الموردين والمضارب، ما يضع المزارع في حيرة حول التوقيت الأنسب للبيع.

## فرص مستقبلية

في المقابل، يرى خبراء الزراعة أن الموسم الحالي يمثل فرصة لترسيخ ثقافة الاعتماد على التقاوي المعتمدة، وتعزيز التعاونيات الزراعية التي تتيح للفلاحين التفاوض بشكل جماعي على أسعار أفضل، كما أن توسع عدد المضارب والموردين في كفر الشيخ من شأنه أن يزيد من التنافسية ويعزز جودة المنتج المطروح بالأسواق.

العام المساعد، والمهندس فخري باز، وكيل وزارة الزراعة، وعدد من القيادات التنفيذية والزراعية. وأكد أن الدولة تضع الفلاح في مقدمة أولوياتها، باعتباره شريكاً رئيسياً في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، ومصدراً للفخر الوطني على مدار التاريخ.

وأوضح أن المحافظة تحتل المركز الأول على مستوى الجمهورية في إنتاج الأرز، وبلغت المساحة المنزرعة هذا العام ٢٥٧ ألف فدان

وبزيادة ١٠ آلاف فداناً عن العام الماضي، وهو ما يعكس نجاح السياسات الزراعية في التوسع بالإنتاج وتعميم الاستفادة من الموارد المائية عبر تطبيق نظم الري الحديثة، لافتاً إلى أن الأرز يعد من أهم المحاصيل الاستراتيجية التي تعتمد

وأضاف خالد رزق أن موسم حصاد الأرز في كفر الشيخ يعد حدثاً سنوياً ينتظروه الجميع بترقب، بين فرحة بالحصاد وقلق من الأسعار. وأوضح أنه رغم الظروف الاقتصادية، فإن وفرة الإنتاجية هذا العام تبقى بارقة أمل للفلاحين والمستهلكين على حد سواء، في انتظار أن توازن السوق بين مصلحة المزارع وحاجة المواطن إلى سلعة أساسية بأسعار عادلة.

## احتفال رسمي

وشهد اللواء دكتور علاء عبدالمعطي محافظ كفرالشيخ، انطلاق موسم حصاد الأرز من قرية إيشان بمركز بيلا، وسط فرحة جموع المزارعين. وذلك بحضور اللواء محمد شعير، السكرتير

## سنابل الذهب الأبيض تزين الحقول

مثل الأرز السوبر والأرز الشعير والأرز ٤٠٠٠، التي تجد طريقها سريعاً إلى الأسواق، ومع بشارات الإنتاج الجديد، يتربص الفلاحون إعلان أسعار المحصول، أملاً في أن تضع الدولة تسعيرة عادلة تصنع لهم أمام ما تحملونه من تكاليف باهظة في الأسمدة والري.

أوضح الحاج جمعة غانم أن إنتاجية الفدان الواحد من الأرز الشعير تتراوح بين ١٢ و١٦ ألف جنيه حسب نوع الحبة، موضحاً أن سعر الطن من الأرز الشعير يقع الحبة يتراوح ما بين ١٢,٨٠٠ و١٦,٠٠٠ جنيه، في حين يصل سعر الطن من الأرز الشعير عريض الحبة إلى ما بين ١٦,٠٠٠ و١٧,٠٠٠ جنيه. فالأرز يمثل عنصراً أساسياً على مائدة الأسرة المصرية، وهو وجبة يومية لا غنى عنها، لذلك فإن نجاح موسم الحصاد في البحيرة ينعكس بشكل مباشر على الأسواق والأسعار وتوافر السلعة للمواطنين.

ويظل موسم حصاد الأرز في البحيرة مشهداً سنوياً لا يقتصر على كونه حدثاً زراعياً فقط، بل هو جزء من التراث الشعبي وذاكرة الريف المصري، حيث تتحول الحقول إلى ساحة فرح جماعي، يجتمع فيها الفلاحون كباراً وصغاراً للاحتفال بثمار جهدهم وكفاحهم طوال العام، وتبقى صورة الفلاح وهو يحل حيات الأرز بين يديه أصدق تعبير عن قيمة الأرض وكرامة العمل.



ونشوف العمود مليون نحس إن تعبنا ما راحش هدر. ويضيف أحد الشباب قائلًا: لما نشوف الأرض مليانة سنايل.. نسى كل التعب.. الأرز هو البشائر اللي بنستاهها من سنة لسنة.

البحيرة تعد من أكبر المحافظات المنتجة للأرز في دلتا مصر، وتشتهر بزراعة أصناف عالية الجودة،

يقول الحاج على الجمال، أحد المزارعين مركز المحمودية: لما نشوف الأرز قدام عني بننسى تعب الزرع والنقى والحر... الحصاد ده عيونا الحقيقي. يقول أحد المزارعين أيضاً: الأرز بالنسبة لينا مش مجرد محصول.. ده حياتنا كلها بنزرعه ونرعاه طول الصيف تحت الشمس ولما نيجي نخصد



واحد فرحة غامرة ووجهه تشرق بالأمل بعد شهور طويلة من التعب والسهر في خدمة الأرض. في الحقول لا يقتصر العمل على الرجال فقط، بل تشارك النساء والأطفال أيضاً في أجواء الحصاد، النساء يقمن بجمع السنايل وترتيبها، وتبقى لحظة الحصاد لها رونق خاص فهي لحظة حصاد تعب عام

كامل، وموسم تنتظره الأسر لتأمين احتياجاتها. لكن الفرحة لا تخلو من متاعب، حيث يواجه المزارعون تحديات متكررة، أبرزها ارتفاع أسعار مستلزمات الزراعة من أسمدة وتقاوي ومبيدات، بجانب ارتفاع أسعار السولار اللازم لتشغيل ماكينات الري والحصاد.

## زيادة الإنتاجية والجودة عن الأعوام الماضية

## حصاد ٣٤ ألف فدان جنوب المدينة وسهل الطينة

## «حبستى»: الاستجابة لمطالب المزارعين وتوفير المرافق والخدمات



أحد أعمدة بناء الدولة المصرية على مر العصور والذي أسهم بعبائته وجهده في تحقيق الأمن الغذائي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، ونعمل على دعم مشروعات التنمية الزراعية وتطوير البنية التحتية المرتبطة بها بما يسهم في رفع كفاءة الإنتاج وتعزيز القيمة المضافة للمنتجات الزراعية، ويدل مزيد من الجهود لتوفير حياة كريمة للمزارعين وأسهمهم في إطار استراتيجية الدولة لتحقيق التنمية في مختلف القطاعات، وأكد استجابته لجميع مطالب المزارعين والإسراع في تنفيذ شبكة الكهرباء الداخلية لعدد ٦ جمعيات زراعية على جانبي طريق ١٧ بالجانب تقفدي من ٢ محلات يتم تركيبها فور الانتهاء من الشبكات الداخلية، وسيتم البدء في مد خط مياه شرب على ترعة سرحان بطول ٦ كيلومترات خلال الشهر المقبل وذلك بتنفيذ الهيئة القومية لمياه الشرب لخدمة مناطق (رى ١ - رى ٢ - رى ٣)، والإسراع في حل مشكلة مياه الشرب بجنوب بورسعيد، وتم اتخاذ عدة إجراءات تضمن النفوذ بالمرافق الأساسية بقرى الجنوب ومنها تشغيل محطة رفع ومعالجة مشروع ناصر بالجنوب، وتشغيل محطة رفع ومعالجة قرية الفتح لمعالجة مشكلات الصرف الصحي بمناطق قرى الجنوب، وتيسير إجراءات السداد للجمعيات الزراعية التي لم تنته بعد من سداد مستحقات تقنين أوضاع المزارعين تمهيداً لتملك الأراضي.

محمود الكتاتني - مزارع: الحمد لله السنة دي الإنتاج زاد عن السنوات الماضية والفدان جاب أكثر من الأول وعشان كده بنشكر المسئولين في مديرية الزراعة اللي وقفوا معنا وفوروا لنا السداد والمتابعة المستمرة، والأرض كان فيها شوية مشاكل عشان الملوحة لكن الحمد لله المياه كانت كافية والزرع كان كويس. محروس أبو الإسماع - مزارع: سعر طن الأرز الأبيض الرفيع ما بين ٢٢ ألف جنيه و٢٥ ألفا للطن، وفيه فرق بين سعر الأرز الشعير وسعر الأرز الأبيض الذي يتم تبويضه حيث يقل وزن كيلو الشعير بعد التصفية ويوزن حوالي ٧٥٠ جراما يعنى الكيلو ينتقص ربع كيلو، والطن كده ينتقص ٢٥٠ كيلو وكده كويس ومرضية، والأسعار بتتغير حسب الجباية المرخصة والطويلة وجودة النوع. الحسينى فرحات - مزارع: إحنا الحمد لله الأرز السنة دي كويس جدا وكل سنة يتحسن الإنتاج عن السنة اللى قبلها عشان الأرض بتقوى، بعيد عن إنتاج الأرز أو غيره عندنا مشاكل في الكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحي عرضناها على المحافظ ووعد بجلها. على جانب آخر، هنا اللواء محب حبشي محافظ بورسعيد فلاح ومزارع المحافظ بمناسبة العيد الثالث والستين للفلاح المصرى وأن هذا اليوم يمثل تقديراً وعرفاناً لدور الفلاح الذى يعد

المصير المجهول

# الإيجار القديم كابوس الذكريات

بين عشية وضحاها، تحول قانون «الإيجار القديم» من مظلة حماية اجتماعية إلى كابوس يهدد استقرار مئات الآلاف من الأسر المصرية، خاصة بعد التعديلات الأخيرة التي أقرتها الحكومة، فما كان يُعرف بـ عقد الإيجار مدى الحياة، أصبح له نهاية وشيكة، ما يضع سكانا قضوا عمرهم في منازلهم أمام مصير مجهول، وفي مقدمتهم كبار السن الذين لا يملكون ملاذاً آخر. كان قانون الإيجار القديم يمثل ضمانا اجتماعياً للملايين، فقد سمح لهم بالسكن في منازل آمنة ومستقرة مقابل إيجارات رمزية، ما منحهم شعوراً بالأمان في ظل متغيرات اقتصادية متسارعة. ومع

التعديلات الأخيرة، التي تهدف إلى تحرير العلاقة بين المالك والمستاجر، بدأت ملامح هذا الأمن تتلاشى. فالمتأجرون، وخاصة كبار السن، وجدوا أنفسهم أمام خيارين أحلاهما مر، إما دفع إيجار لا يقدرون عليه، أو ترك منازل أصبحت جزءاً من تاريخهم وحايثهم، رغم أن الحكومة أعلنت بتوفير مساكن بديلة لهؤلاء السكان. ولكن هل هذه المساكن جاهزة بالفعل؟.. وهل ستكون في مناطق قريبة أم ستكون فائية وغير مناسبة للفئات الأكبر سناً؟..وهو ما ترصده «الوفد» في ذلك التحقيق.

تحقيق – أحمد الأطرش؛



## الحكومة تعد بسكن بديل للمتضررين.. والخبراء يبتككون

## رئيس إسكان النواب:«:التتق جاهزة للتسليم.. ومنصة إلكترونية لحجز الوحدات

للمستأجرين فور خروجهم من وحداتهم السكنية. وأشار الخبير إلى أن التعديلات الأخيرة على قانون الإيجار القديم قد خلقت حالة من «الاحتقان» بين المستأجرين والملاك، ففي الوقت الذي يعمل فيه القانون على استعادة حقوق الملاك، فإنه «يقصف» الإنشائية» بتجاهله لطرواف المستأجرين. واقترح أن الحل الأمثل كان يكمن في توفيق الأوضاع بين الطرفين، من خلال تهيئة قيمة للإيجار مع نسبة زيادة متفق عليها، بدلاً من إجبار المستأجرين على ترك وحداتهم والانتقال إلى مساكن «مجهولة المصير».

### أزمة سكنية

يعتقد الخبير أن القانون قد يسبب مشاكل اجتماعية كبيرة في وقت تحتاج فيه الدولة إلى استقرار داخلي. واستشهد بأرقام رسمية تشير إلى أن الدولة مطالبة بتوفير ما يقرب من ٢ ملايين وحدة سكنية في إطار مشاريع الإسكان الاجتماعي، لكنها لم تتمكن من توفيرها بعد. وتساءل: «كيف سيتم توفير وحدات لما يقرب من ١,٧ مليون مستأجر خلال فترة قريبة؟». وأكد أن غالبية المستأجرين المتضررين هم من كبار السن، وأصحاب المعاشات، وذوي الدخل المحدود، ممن لا يملكون القدرة المالية على مواجهة الأسعار المرتفعة للإيجارات الجديدة أو شراء وحدات سكنية، وأوضح أن هؤلاء المستأجرين في القرن الماضي لم يكن أمامهم خيار التملك، بل كان الإيجار هو الخيار الوحيد المتاح، ورغم أن أسعار الشقق في ذلك الوقت كانت زهيدة، إلا أن معظمهم سدوا إيجارات تجاوزت قيمتها الأصلية.

وفي ختام حديثه، تسأل الخبير: «كيف نتقنهم بترك وحدات أفنوا عمرهم فيها واستبدلها بوحدات مجهولة المصير؟». ما يضع علامة استفهام كبيرة حول جدوى الحلول الحالية ومدى قدرتها على التخفيف من حدة الأزمة.

### قضايا الإيجار القديم

داخل أروقة المحاكم المصرية، تراكم ملفات القضايا التي تروى قصصاً متشابهة من الحقوق والواجبات، تبرز قضية «الإيجار القديم» لتكون واحدة من أكثر القضايا تعقيداً وحساسية، مع تطبيق القانون الجديد، الذي يهدف إلى إنهاء عقود إيجارية امتدت لعقود، أصبح هناك محامى نزاعات الإيجار القديم، يطره شخصية محورية، يقع على عاتقه مهمة الدفاع عن حقوق



### ذكريات آمنة

الحاجة آمنة. ٧٥ عاماً، من مستأجرى منطقة وسط البلد، تروى قصتها بمرارة لـ«الوفد»، قائلة: «عشت في هذا البيت منذ زواجى، وهو ليس مجرد جدران بالنسبة لى، بل هو كل ذكرياتى. اليوم، يطلب منى المالك مبلغاً لا أمكه، إلى أين أذهب؟ ليس لى أحد سوى الله وهذا البيت». قصص مثل آمنة تتكرر في كل شارع، فكبار السن، الذين يعتمدون غالباً على معاشات محدودة، هم الحلقة الأضعف في هذه المعادلة. هم ليسوا فقط مهددين بالتشرد، بل مهددون بفقدان الاستقرار النفسى والاجتماعى الذى يمنحه لهم سكتهم.

حيرة أحمد

وسط حيرة وقلق يملآن صوته، يتحدث «أحمدر». وهو رجل تجاوز الستين من عمره من سكان منطقة مصر الجديدة، لـ«الوفد»، عن كابوس يلاحقه منذ إقرار تعديلات قانون الإيجار القديم، قال بأسى: «عمرى تعدى ٦٥ عاماً، وأنا على المعاش، ونفسينى تدهورت بعد أن فتح القانون لنا طريقاً مظلاماً ومصيراً مجهولاً». يواجه أحمد، الذي أفنى عمره فى مسكنه، حيرة كبيرة مع تقدمه فى السن وتراجع صحته، ففكرة الانتقال من مكان أمضى فيه عقوداً من الزمن، إلى آخر لا يعلم عنه شيئاً، تشكل عبئاً نفسياً وجسدياً لا يقوى على تحمله.

### الرباع الأخير

يصف أحمد العلاقة بين المستأجر والمالك بأنها باتت «تحت رحمة المالك»، وتعديلات القانون تعد فرصة ذهبية للملاك، خاصة فى المناطق الراقية مثل مصر الجديدة. فيبعد تطبيقه، أصبح للمالك صلاحية تأجير الوحدة بمبالغ طائلة، وهذه بالنسبة له صفقة رابحة، يدفع ثمنها المستأجر البسيط بعدما أفنى عمره فى ذلك المسكن. ويشير إلى أن القانون الجديد قد حول العلاقة التعاقدية إلى صراع، حيث يرى كل طرف أنه صاحب الحق الأصلي، فالمالك يرى أن من حقه الاستفادة من ملكيته، بينما يرى المستأجر أن من حقه الاستقرار بعد كل هذه السنوات.

### «مسكنات» بلا حلول

وعن فكرة السكن البديل، يؤكد أحمد أن الألم ليس مادياً فقط، بل يتجاوز إلى حالة من عدم اليقين: «لو نملك أموالاً، كنا غيبرا مسكنا قبل صدور القرار واتجهنا للتملك». يتابع بتساؤلات حائرة: «لا نعلم عن قيمة السكن وجودته والمنطقة التى سيتم توفيره بها، هل هى قريبة أم نائية؟ هل هى جاهزة أم جار التخطيط لها؟». ويضيف أن السكن البديل سيكون «مفروضاً» على المستأجرين، فى ظل حالة من التكدس والتراحم عليه، «باعتباره سيكون ملجأ لمن لا ملجأ له بعد طرده من مسكن عمره». ويختم حديثه، وسط حالة من اليأس، بأن كل ما يسمعه هو مجرد «كلام مسكنا»، لا يوجد شيء منه على أرض الواقع، يكرر سؤاله الحائر: «هل الوحدات البديلة جاهزة، أم سيتم تخصيص أراضى، أم سيتم إدراج تلك الفئات ضمن منظومة الإسكان الاجتماعى؟».

وفى نهاية المطاف، يعلق أحمد أمله الأخير فى السماء، مستخماً حديثه بعبارة تحمل فى طياتها الكثير من التسليم والتوكل: «لنا رب اسمه كريم». وفى خضم حالة القلق والترقب التى تسود أوساط المستأجرين المتأثرين بقانون الإيجار القديم، خرجت الحكومة المصرية بتصريحات رسمية لطمأنة المواطنين بشأن مصيرهم السكنى.

### حلول عملية

وفى تأكيد على وجود حلول عملية، أعلن النائب محمد عبد الله الفيويمى، رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب، أن الدولة وفرت بالفعل مجموعة من الوحدات السكنية البديلة، معلناً عن إطلاق منصة إلكترونية مخصصة لتلقى طلبات المستحقين.

وأوضح الفيويمى أن الوحدات السكنية البديلة ليست مجرد وعود، بل منها ما هو جاهز للتسليم على أرض الواقع، وأخرى لا تزال قيد التجهيز، ومن المتوقع الانتهاء منها خلال الفترة الزمنية المحددة فى القانون. وتأتى هذه الخطوة لتهدئة المخاوف المتزايدة لدى آلاف الأسر التى تخشى من فقدان سكناها دون وجود بديل مناسب.

منصة إلكترونية

ولضمان الشفافية وتسهيل الإجراءات على



الفيومى



مهران

المواطنين، كشف رئيس لجنة الإسكان عن إطلاق منصة إلكترونية خاصة اعتباراً من أول أكتوبر المقبل، ستتمكن هذه المنصة المواطنين الذين يعيشون فى شقق بالإيجار القديم من تسجيل رغباتهم فى الحصول على وحدات سكنية بديلة، ستوفر المنصة خيارات متنوعة، سواء بنظام التملك أو الإيجار، أو نظام الإيجار التملكى، الذى يتيح للمستأجر تملك الوحدة بعد فترة زمنية محددة مقابل قسط دورى.

وأضاف الفيومى أن المنصة ستظل متاحة لمدة ثلاثة أشهر، أى حتى ١ يناير ٢٠٢٦، وستحتوى على خطة تفصيلية لجميع الاحتياجات والرغبات للمستأجرين فى كل محافظة ومنطقة، مع إتاحة المناطق المتاحة للسكن البديل.

### «للمستحقين فقط»

أكد الفيومى أن هذه الشقق ستكون مخصصة «للمستحقين فقط»، وأوضح أن عدد المستأجرين فى إطار قانون الإيجار القديم يبلغ حوالى ١,٧ مليون مستأجر، لكن ليس جميعهم يستحق الدعم، وبعض المستأجرين يملكون بالفعل وحدات سكنية أخرى أو لديهم القدرة المالية على الشراء. ولذلك، سيتم منح الأولوية لحدودى الدخل وأصحاب المعاشات، بينما سيُستبعد «المليارديرات» الذين يستأجرون شققاً فى أماكن راقية ولا يسكنون فيها رغم امتلاكهم عقارات

أطراف متنازعة، كل منهم يرى نفسه صاحب الحق الأصيل.

### دفاع المستأجرين

يلتقى المحامى أحمد مهران يومياً بعشرات العملاء، يأتى إليه الملاك بملاحم يملؤها الغضب، يحملون سندات ملكية ورؤسها عن آباءهم وأجدادهم، ويشكون من أنهم لا يستطيعون الاستفادة من ممتلكاتهم. يقول أحدهم: «ورثت هذه الشقة عن أبى، وأنا الآن أدفع ثمن صيانتها من جيبي، بينما يدفع المستأجر إيجاراً لا يكفى حتى لتغيير لبة مكسورة. أين العدالة فى هذا؟». على الجانب الآخر، يأتى المستأجرون إلى مكتب المحامى أحمد، تكسو وجوههم علامات القلق واليأس. يكون قصصاً عن عقود عاشوا فيها حياتهم بأكملها، وعن ذكريات وأسر لا يمكن نسيانها. يقول أحد المستأجرين: «لقد أصبحت هذه الشقة جزءاً منى، كيف يمكن للقانون أن يجبرنى على المغادرة وأنا لا أملك بديلاً؟».

### القانون والإنشائية

يواجه المحامى أحمد معضلة أخلاقية وقانونية فى آن واحد، فمن جهة، يتعين عليه تطبيق القانون الجديد الذى يمنح المالك حق استرداد ملكيته بعد فترة زمنية محددة، ومن جهة أخرى، يرى المعاناة الإنشائية للمستأجرين، الذين يمثل لهم القرار صدمة حقيقية تهدد استقرارهم. ويقول المحامى: «مهمتى ليست فقط الدفاع عن حقوق موكلى، بل أيضاً محاولة إيجاد حلول وسطية، أحياناً تلجأ إلى المفاوضات الودية، حيث نحاول إقناع المالك بمنح المستأجر مهلة إضافية، أو تقديم تعويض مادي يساعده على إيجاد سكن بديل. الأمر ليس سهلاً، لكنه أفضل من المواجهة القضائية التى تستنزف الجميع».

### آمال وطموحات

لا تقتصر قضايا الإيجار القديم على النزاعات الفردية، بل تعكس صراعاً اجتماعياً بين جيلين، جيل عاش فى ظل قوانين حمت المستأجر، وجيل جديد يطالب بحقوق الملكية الكاملة فى ظل اقتصاد السوق الحر. ويحمل محامو النزاعات على عاتقهم مسؤولية إيجاد توازن دقيق بين هذه التطلعات المتناقضة.

ويختم المحامى أحمد حديثه قائلاً: «أتمنى أن تسهم هذه القضايا فى حث الحكومة على تقديم حلول أكثر شمولية، مثل توفير وحدات سكنية بأسعار مخفضة، أو تقديم برامج دعم مالى. فالحاكم وحدها لا يمكنها أن تحل مشكلة اجتماعية بهذا الحجم».

### مواجهة الأزمة

فى محاولة للتخفيف من حدة الأزمة، ظهر العديد من المقترحات والحلول التى تهدف إلى حماية الفئات الأكثر ضعفاً. من أبرز هذه المقترحات، المساكن البديلة، دعت بعض الأصوات إلى ضرورة توفير وحدات سكنية بديلة منخفضة التكاليف لسكان الإيجار القديم، خاصة كبار السن، وذلك عبر برامج إسكان اجتماعى خاصة تتناسب مع قدراتهم المالية. ومن ضمن المقترحات الدعم الحكومى، حيث طالب البعض بضرورة تدخل الدولة لتقديم دعم إيجارى مباشر للمتضررين، بحيث تتحمل جزءاً من الزيادة فى الإيجار، مما يتيح لهم البقاء فى منازلهم، بجانب فترات سماح أطول.. اقترح خبراء تمديد فترات السماح الممنوحة للمستأجرين، خاصة كبار السن، لعدة سنوات إضافية، لإعطائهم مزيداً من الوقت لترتيب أوضاعهم دون التعرض لضغوط مفاجئة.

### حل الأزمة جذرياً

على الرغم من أهمية هذه المقترحات، إلا أن تطبيقها يواجه تحديات كبيرة. توفير آلاف الوحدات السكنية يتطلب موارد مالية ضخمة، كما أن تحديد الفئات المستحقة للدعم يثير جدلاً. يرى البعض أن الحل الجذرى يكمن فى إيجاد توازن عادل بين حقوق المالك فى الاستفادة من ملكيته وحق المستأجر فى السكن الآمن والمستقر. فى النهاية، يبقى مصير سكان الإيجار القديم، وخاصة كبار السن، معقداً بقرارات حاسمة تجمع بين البعد الاقتصادى والاجتماعى، فبينما تسعى الدولة إلى إصلاح سوق العقارات، تظل هناك مسؤولية أخلاقية تجاه حماية من أفنوا عمرهم فى بيوت قد لا تصبح لهم فى القريب العاجل.



بقلم:

مجدى حلمى

### العدوان على الشعب القطرى إعلان حرب

العدوان الإسرائيلى الفاشع على الشعب القطرى المسالم يجب ألا يمر مرور الكرام.. خاصة بعد إعلان رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى تعهده بأنه لن تقوم دولة فلسطينية فى تحت لواء كاه.. وإنشاقط راية السلام التى أخذت من وثقتا عقودا تقارب الأربعين سنة ما بين مبادرات من واجتماعات وتقارب وصرفت أموال كانت كيفة بتحقيق تنمية شاملة وتكوين قوة عسكرية رادعة للظلمة الإسرائيلية الأمريكية. العدوان على الشعب القطرى وكلمة نتيباهو فى احتفال ترمسه مستوطنة معاليه أدوميم فى الضفة الغربية المحتلة يعنى هذا بصراحة ويوضح إعلان حرب.. نعم إعلان الحرب.. وأى حديث آخر هو خنوع وخضوع.. ولا يتحدث نتيباهو بهذا الحديث إلا إذا كان متأكدا من الدعم الأمريكى الذى يوفره له الرئيس ترامب ودول بالاحاد الأوروبى.

غزور القوة أصاب الاثنين نتيباهو وترامب.. وكلاهما يعنى أنهما لا يباليان بأى حديث عن السلام ولا مجال لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، فالاثلاثن برفضاتها وبتعدها بعدم إقامتها رغم إعلان عدد من الدول الاعتراف بها فى ديسمبر القادم أثناء اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة وهو لن يحدث.

العالم كله علم أن إسرائيل وحليفها الولايات المتحدة لا تريدان السلام واستقرار المنطقة وهناك إصرار على ما يملكانه من تغير خريطة المنطقة، لذا يجب علينا أقصد هنا الحكام العرب جميعا أن يكون عملهم فعلا وليس رد فعل، والفعل هنا لا يبدأ بالإعلان عن وفاة المبادرة العربية التى أقرتها القمة العربية والتي أعلن عنها فى قمة بيروت فى عام ٢٠٠٢ وتجديد كافة الاتصالات مع الكيان الصهيونى وقطع العلاقات التجارية والاقتصادية معه أسوة بما قامت به تركيا مؤخرا، وعلى كل الدول العربية سحب استثماراتها من الولايات المتحدة الأمريكية فورا وهنا أقصد دول الخليج التى تستثمر ما يقرب من ٢ تريليونات دولار هناك فى أدون خزانة ومشروعات، بمجرد التوقيع بسحب هذه الاستثمارات أو عرضها للبيع لرجال الأعمال الصينيين والروس سوف تتغير قواعد اللعبة وسوف يشعر المستوطنون والشعب الأمريكى أن اقتصادهم قائم على الاستثمارات العربية وليست استثمارات اليهود كما يزعمون هم، وعلى الدول العربية التى لديها قواعد أمريكية طردها فورا وبدون إبطاء، فهذه القواعد هى التى استخدمت فى العدوان على إيران وعلى الشعب القطرى الشقيق

وعلى سوريا والعراق واليمن على بداية مهمة حتى يتم إبعاد الأساطيل الأمريكية الموجودة بالقرب من المنطقة وإعادتها إلى حيث أتت، أى حديث عن السلام مع الكيان الصهيونى وترامب هو عبث ولن يحدثي نفعا.. إسرائيل تهدد الكل ليس قطر أو إيران فقط ولكن تركيا التى تؤذى قيادات كبيرة من حركة حماس وهى الجهة الأساسية للعدوان رغم أن من حاولت اغتيالهم فى قطر معلوم تماما للعالم أنهم ألوفد السياسى الذى يفاوض الكيان الصهيونى حول مبادرة وقف إطلاق النار فى غزة.

إسرائيل تريد الحرب.. وسوف تجر العالم إلى الحرب.. وسوف تدفع أمريكا إلى الدفاع عنها مكلما حدث فى أكتوبر ١٩٧٢.. وبالتالى نحن أمام حرب طويلة الأمد وسيتم الصرف عليها لألسف من أموال العرب المستثمرة هناك فحين نقفل على يد إسرائيل وأمريكا بئالنا.

أتمنى أن يكون لنا فعل قوى يردع هذا التتياهو وتابعه تراب وأتمنى أن نشهد من عرب الداخل تحركا مقيدا بأعمال الانتفاضة الشعبية والتضحية من أجل رزع الكيان المتعثرسج بدلا من حصار السفارة المصرية.



بقلم:

د. ناصر الجندى

### كيف تسعد مصر ثورة تعليمية هائلة؟

مع اقتراب العام الدراسى الجديد، لم يعد الشهد في مصر محصوراً في طقوس شراء الحجاب والأدوات المدرسية. هذه المرة، هناك نكهة مختلفة: نكهة المستقبل. فالنجاح المصرى يقف أمام لحظة فارقة، من قرارات وتُصنّف بأنها ثورية وباعادة فى آن واحد، تعيد تعريف هوية التعليم، وتضع المدرسة في قلب مشروع وطنى شامل يوازن بين بناء العطل ورفس التعليم، ويعترف أخيراً بأن العلم هو مفتاح كل إصلاح.

وداعاً لنموذج الأفلح.. ومرحباً بالتعلم المستمر. من أبرز ملامح التغيير هذا العام كسر هيمنة الامتحان النهائى، فقد تقرر أن يُعقَم الطالب فى المرحلة الابتدائية على مدار العام من خلال أعمال السنة وامتحان الفصل الدراسى. هذه الخطوة تضع حداً لنقطة «الفرصة الواحدة» التى كانت تقضى على أحلام آلاف الطلاب.

وتؤكد تقارير منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية (OECD) أن التقييم التكوينى المستمر موزن رادعية الطالب، ويسمعه فرصة لتوجيه أخطئه وتطوير مهاراته تدريجياً، بدلاً من حصر مصيره فى امتحان واحد (PISA, OECD, ٢٠١٨).

الابتدائية.. حيث تبدأ الحكاية

فى الصغين الأول والثانى الابتدائى، أُنشِء نظام التقييم الوصفى بدلاً من الامتحانات التقليدية. الهدف هو التركيز على المهارات الأساسية: القراءة، الفهم، والتعبير. لا يهدف الحفظ والاستظهار.

اليونسكو توصى بأن السنوات الأولى من التعليم ينبغي أن تركز على بناء الكفايات الأساسية، أساساً لها تكوين «المعلم مدى الحياة» (UNESCO, ٢٠١٧). القيم أول: روح المدرسة

فى خطوة لافتة، أعدت وزارة التربية والتعليم الاعتبار لمدة التربية البدنية باعتبارها مادة أساسية يُشترط النجاح فيها، مع دعمها بأنشطة رياضية، وإتاحت رسالة واضحة: المدرسة ليست مصنفاً للدرجات فقط، بل بيت للتفكير.

تقرير «لنكون» لليونسكو يوضح أن التربية القيمية ليست ترفاً، بل مكثّاً أصيلاً من مكونات التنمية المستدامة للمجتمع (UNESCO, ٢٠١٥).

تحسن أوضاع المعلمين: العمود الفقري للإصلاح لا يمكن ألا إصلاح تعليمي أن ينعج دون تحسين وضع المعلم. ومن هنا جاء القرار بإقرار حافز جديد بقيمة ١٠٠٠ جنيه شهرياً للمعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة. هذه الخطوة تعدّ بداية لإعادة الاعتبار للمعلم مادياً ومعنوياً، وتشجعه على الابتكار بدلا من الانشغال بالسلطوظم الاقتصادية.

وفقا لبيانات وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٥)، فإن هذا الحافز سيستفيد منه أكثر من مليون معلم على مستوى الجمهورية، وهو ما يمثل نقلة نوعية فى دعم الكوادر البشرية التى تحمل على عاتقها مشروع التطوير.

أسرة وتعليم.. الشراكة التى لا غنى عنها

تحتاج هذه العملية التعليمية الهادئة يحتاج إلى تغيير فى العقلية، من الأسر إلى المدارس. إن دورها لم يعد فى التبرعات فقط، بل دعم أبنائها نفسياً وتشجيعهم على التعلم كرحلة مفتحة. وعلى المعلم أن يجازى التفتين ليسمح شركا فى بناء شخصية الطالب، بالاعتماد على النقاش والتجارب العملية. نحو ثورة تعليمية هائلة

ما يحدث اليوم ليس مجرد «تعديلات إدارية»، فى جداول الامتحانات أو المناهج. إنه مشروع متكامل لإعادة تعريف المدرسة المصرية. مدرسة المستقبل يجب أن تكون: ورنش للتفكير والإبداع، لا قاعة للحفظ.

مسئلتا التعلم، لا مجرد خط إنتاج للمعلومات.

فضاء يحترم المعلم مادياً ومعنوياً، لأنه القائد الحقيقي لهذه الثورة.

إنها ثورة هادئة، لا تصرخ بالشعارات، بل تعمل بصمت على إعادة المدرسة المصرية إلى مكانتها: منارة للعلم، وحصناً للقيم، وبوابة نحو المستقبل.

## توصيات طبية تمنعه من خوض الانتخابات.. ومحاولات لإقناعه بالتراجع

# انسحاب «الخطيب» يهز الأهلـى

**كتب - محمد اللاهوتى:**

تمر الأحداث على صفح ساخن داخل أروقة مجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة محمود الخطيب بعد القرار المفاجئ والصادم الذى اتخذه «الخطيب» بالانسحاب من المشهد تماماً والتقدم بخطاب لمجلس الإدارة للمطالبة بإعفائه من مهام منصبه كرئيس للنادى والابتعاد تماماً عن المشهد وعدم خوض الانتخابات. قرار «الخطيب» جاء بناء على توصيات طبية وأسرية بسبب حالته الصحية وهو ما كشف عنه «يبيو» فى خطابه الرسمى لإدارة النادى كما اتخذ القرار بالانسحاب من المشهد والابتعاد عن انتخابات القلعة الحمراء. مجلس إدارة الأهلي رفض نشر بيان «الخطيب» وطلب أعضاء المجلس مهلة جديدة من أجل التدخل لإقناع «يبيو» بالتراجع عن قراره، كما تواصل بعض أعضاء المجلس مع لجنة الحكماء بقيادة خالد شاکر من أجل إقناع «الخطيب» باستكمال مهام عمله كرئيس للنادى.

واستقرت إدارة الأهلي على غلق الملف تماماً ومنع الحديث عنه فى وسائل الإعلام لإجراء محاولات مكثفة لإقناع «الخطيب» بالتراجع عن قراره بالانسحاب من المشهد. العالون ببواطن الأمور يؤكدون أن تصريحات حسام غالى عضو مجلس إدارة النادى الأهلي تسببت فى حالة غضب عارمة لدى «الخطيب»



محمود الخطيب

بلغ إجمالى الميزانية ٨,٠٤٨٨ مليار جنيه، فيما حققت كرة القدم فائضاً مالياً قدره ٤٥ مليون جنيه. «الخطيب» أصر على الذهاب لمقر النادى

قتديل، عضو مجلس الإدارة، بالإشراف على إعداد تقرير الجمعية العمومية عن المدة من ١ يوليو ٢٠٢٤ إلى ٣٠ يونيو الماضى. وقررت مجلس الإدارة فى اجتماعه تكليف طارق

### ٤ مباريات فى الجولة السادسة لبطولة الدورى

## الزمالك يسعى لاستعادة القمة على حساب المصرى

حمادة، عبدالرحيم دغوم، أحمد على عامر، منذر طمين لخط الوسط، وصالح محسن فى الهجوم. وفى نفس الجولة يستضيف الغزل فى الخامسة عصرًا المقاولون العرب حيث يحتل المحلة المركز السابع برصيد سبع نقاط بينما ذئاب الجبل فى المركز التاسع عشر بنقطتين فقط. ويلتقى سيراميكا كليوباترا صاحب المركز التاسع بسبع نقاط فى الثامنة مساءً مع سموحة صاحب المركز الثامن بنفس عدد النقاط. وأخيرا يستضيف حرس الحدود على ملعبه باستاد الماكس الجونة.. الحرس فى المركز الرابع عشر بخمس نقاط بينما الجونة فى المركز الثانى عشر بست نقاط.

ثلاث مباريات بعد طرده فى لقاء دجلة. ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من: محمد صبحى لحراسة المرمى، حسام عبدالمجيد ومحمّد إسماعيل وعمر جابر ومحمود بن تايح لخط الدفاع، عبدالله السعيد وعماد دونجا وناصر ماهر لخط الوسط شيكو باتزا وخوان أفينا بيزيرا وعدى الديباغ لخط الهجوم.

أما فريق المصرى تحت قيادة مديره الفني التونسي نبيل الكوكبي فيسعى لمواصلة عروضه الجيدة والحفاظ على القمة معتمدة على التشكيل الأساسي الذى يلعب به ويتكون من عصام ثروت لحراسة المرمى أحمد عيد، باهر الحمدي، خالد صبحي، عمرو سعداوى لخط الدفاع، محمد مخلوف، محمود

مقابل هدف فى الجولة السابقة بينما واصل الفريق البروسعيدى تألقه بالفوز على كهرياء الإسماعيلية برعاية نظيفة. استعد الأبيض للقاء جيدا فى فترة توقف الدورى من خلال التدريبات اليومية بإستاد الكلية الحربية ولعب مباراة ودية أمام النجوم انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف واكتملت صفوف الفريق بعودة اللاعبين الدوليين بالنتخابات محمد صبحي وعماد دونجا وحسام عبدالمجيد وعمر جابر ومحمود حمدى الونش وناصر منسى بالإضافة إلى الفلسطينيين عدى الديباغ الذى شفى من الإصابة وأدم كايد.

ويغيب عن المباراة محمود الونش بسبب الإيقاف

**كتب - مصطفى جويلى:**

تستكمل اليوم السبت مباريات الجولة السادسة لبطولة الدورى الممتاز بـ أربعة لقاءات حيث يستضيف المصرى البروسعيدى الزمالك بملعب برج العرب ويلعب غزل المحلة على ملعبه مع المقاولون العرب.. وأخيرا يواجه سيراميكا كليوباترا سموحة باستاد عثمان أحمد عثمان بالجبل الأخضر.

يأتى لقاء الزمالك مع المصرى فى المقدمة من حيث الأهمية ويقام فى الثامنة مساءً حيث يشهد صراعا ساخنا على قمة الدورى حيث يسعى أبناء ميت عقبة لخلط المركز الأول من المصرى الذى يتصدر الجدول برصيد ١١ نقطة بفارق نقطة وحيدة عن الزمالك بعد خسارة الأخير من وادى دجلة بهدفي



الغزل يستلج المقاولون العرب  
وسيراميكا يصطلم سموحة..  
والحرس مع الجونة

الزمالك يسعى لحسم موقعة الليلة

## بيراميدز يعلن الطوارئ استعداداً لأوكلاند سيتي

**كتبت - نورهان فضل:**

وسط حالة من التركيز والحماس يواصل فريق بيراميدز استعداداته المكثفة لمباراته المرتقبة أمام أوكلاند سيتي النيوزيلندى فى بطولة كأس الإنتركونتينتال، ويضع الجهاز الفني واللاعبون كل إمكانياتهم من أجل الظهور بأفضل صورة ممكنة وتحقيق نتيجة إيجابية تضمن للفريق مواصلة مشواره القارى.

يدخل بيراميدز مرحلة الحسم فى البطولة، عندما يلتقى مع نظيره أوكلاند سيتي فى مواجهة قوية يسعى خلالها الفريق المصرى لانتزاع بطاقة التأهل، حيث شدد الجهاز الفني بقيادة المدرب الكرواى كرونسفال بورتشيتش على أهمية اللعب بتركيز منذ الدقيقة الأولى وعدم ترك أى فرصة للمنافس. وخلال اجتماعه باللاعبين، حرص المدير الفني على توجيه رسائل واضحة وحاسمة، مؤكداً أن المباراة لا تقبل انصاف



بيوريتيتش

## تصريحات حسام غالى تشير الغضب ولجنة الحكماء تتدخل

رجولة وأداء.. نحن الآن داخل ملعب مختار التتش أحد أساطير الأهلي.. على مدار تاريخ النادي ومر عليه أساطير أفضل منا، وأنتم الآن وجهة النادي، وأقول هذا الكلام لأن الكل يزول وسيبقى الأهلي».

وواصل رئيس النادي حديثه: «الأهلى من يصنع الأسماء وما زال يصنع كل يوم أسماء جديدة، وليس من المقبول أن يلعب شخص باسمه، لكن بمجهوده وبذل أقصى جهد داخل الملعب.. الفترة الماضية يجب أن تمحى من الذاكرة».

وأوضح أن الأهلي كيان وتاريخ ومبادئ وقيم وسيبقى كذلك، وسيذكر من يسير وفقاً لقيمه ومبادئه، لافتاً إلى أن الأهلي يصير، لكن لا يقلل أى شيء سوى من يساهم فى رفعة اسمه.

وطالب رئيس الأهلي جميع اللاعبين بالتفكير فى المستقبل وما سيقدمون للنادى، وكيف يحافظون على كيانه ويحترمون جماهيره، لافتاً إلى أن هذا هو المطلوب منهم فى الفترة المقبلة.

وأضاف: «فقتنا بكم كبيرة جداً، وفى حال التركيز سوف تحققون ما تتمنونه أنتم وجماهير النادى.. انظروا للمستقبل. الفترة الماضية لا يجب أن تكون متواجدة فى تاريخكم، حافظوا على أنفسكم وتاريخكم وقدروا الجماهير».



محمد صلاح

## الذكاء الاصطناعى يتوج ليفربول بـ«التشامبيونزليج»

للفرق المرشحة للتتويج فى النسخة الجديدة. وكانت كتيبة حديقة الأمراء، قد توجت بلقب التشامبيونزليج، عقب فوزهم الكبير ٥-٠ على إنتر ميلان الإيطالى، وذلك فى نهائى النسخة الماضية الذى جرى على ملعب آليانز أرينا فى مدينة ميونخ الألمانية.

وحصل العملاق الباريسى فى احتمالات المرشحين الفوز بالبطولة الأكبر فى القارة العجوز، بنسبة ١٢,١٪، وذلك وفق ١٠ آلاف محاكاة قام بها حاسوب «أوبتا» العملاق. بينما وضع الحاسوب الرقمى، فريق ليفربول الإنجليزى، بقيادة النجم الدولى المصرى محمد صلاح، وإدارة فنية للهولندى أرنى سلوت، على رأس الفرق المرشحة للتتويج باللقب بنسبة ٨,٤٪، علما بأن الريدز أقصى فى النسخة الماضية بركلات الترجيح أمام باريس سان جيرمان فى الدور ثمن النهائى.

وجاء مواطنه أرسنال فى المركز الثانى بحظوظ بلغت نسبته ١٦٪، أما مانشستر سيتي وبرشلونة فيتقاسمان المركز الرابع بنسبة وصلت إلى ٨,٤٪ فقط.

اللافت أن ريال مدريد الإسباني، حامل الرقم القياسى فى عدد مرات الفوز بالبطولة (١٥) لقبا، والذى عزّز صفوفه بقوة خلال سوق الانتقالات الصيفية وأهمها تعاقد مع المدرب تشابى ألونسو، فإنه يتواجد فى المركز السابع بقائمة الترشيحات بنسبة ٨,٨٪.

أما بطل أول نسخة موسعة من كأس العالم للأندية وهو تشلسى الإنجليزى، فيتواجد فى المركز السادس بنسبة استقرت عند ٧٪، ويفوارق كبيرة، جاء بايرن ٤ مباريات فى الجولة السادسة لبطولة الدورى.

**كتب - أحمد كيلانى:**

من جديد سيتنافس الجمهور عقب الساحرة المستديرة، بينما تعود منافسات البطولة الأوروبية الأعرق منتصف الأسبوع الجارى، وفيها يتنافس ٣٦ ناديا على مراحل من أجل رفع الكأس «ذات الأذنين» يوم ٣٠ مايو القادم، وهو موعد إقامة المباراة النهائية فى العاصمة المجرية بودابست.

وسوف تقام مباريات الجولة الأولى من الموسم، هذا الأسبوع لمدة ثلاثة أيام متتالية، ولعل أبرز مواجهات يوم الثلاثاء المقبل، أتلتيك بلباو وأرسنال، يوفنتوس وبوروسيا دورتموند، ريال مدريد ومرسيليا، وتختتم بقاء توتنهام ضد فياريال.

وتختتم المنافسات يوم الأربعاء بقمم نارية، حيث يلتقى أياكس وإنتر ميلان، باريس سان جيرمان ضد أتالانتا، بايرن ميونخ أمام تشلسى، والمباراة الأقوى بين ليفربول وأتلتيكو مدريد. بينما تختتم مواجهات الجولة الأولى فى تمام العاشرة مساءً يوم الخميس بمباريات فرانكفورت وجلطة سراى، مانشستر سيتي ونابولى، ونيوكاسل يونايتد وبرشلونة.

وفى الإطار ذاته، مع تطور أدوات الذكاء الاصطناعى، والمحاكاة الكروية، كشفت تنبؤات حاسوب عملاق - القائم على أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعى، عن هوية الفريق المرشح للتتويج بلقب دورى أبطال أوروبا فى الموسم الجديد ٢٠٢٥-٢٠٢٦، معلناً وصول الريدز إلى منصات اليوفنا. ورغم أن فريق باريس سان جيرمان الفرنسى، يدخل الموسم الجارى، وهو حاملًا للقب النسخة الأخيرة، إلا أنه يحتل المركز الثالث فى قائمة حاسوب «أوبتا» العملاق

السبت ١٣ سبتمبر ٢٠٢٥  
- ٢١ ربيع أول ١٤٤٧هـ - ٣  
توت ١٧٤١ق - العدد ١٢٠٤٨ -  
السنة التاسعة والثلاثون

07

إشراف:

أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

# الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

## رحم الله من عرف قدر نفسه!!

يعضنا يرى نفسه صغيراً، وغيره كبيراً، العجيب أنه يتلذذ من ذلك الشعور، ويبدأ توزيع الألقاب والصفات البطولية على أولئك الذين يراهم كباراً مجرد أنه في منصب معين لم يعرف عنه شيء، ولكنه وصل إليه من قبضة زانة أو لعبة حظ أو لمقتضيات المصالح الخاصة، صار مسئولاً، عاды جداً أن يكون أى شخص مديراً أو وزيراً أو أى منصب آخر، فهذا حقه... ولكن بعض الذين وصلوا إلى تلك المكانة يحاولون أن يضعوا أنفسهم فوق كل العاملين معهم، وقد

التخلى عن كامل أوراقها التفاوضية، هذا الحدث يعيد طرح سؤال قديم جديد: هل نشهد بداية عودة كاملة وقوية في العلاقات المصرية الإيرانية، التي انقطعت رسمياً منذ ١٩٧٩؟

تشير مؤشرات عديدة إلى وجود نية لدى الطرفين لتجاوز عقود من القطيعة السياسية منها الاتصال الذي تم عقب توقيع الاتفاق بين الرئيسين المصري والإيراني. أيضاً مشاركة الوفود الإيرانية في مؤتمرات داخل مصر مع التقارب الاقتصادي المحتمل في ملفات الطاقة والنقل، وإن كان من المبكر الحديث عن تطبيع كامل، نظراً لحساسية العلاقات الإقليمية وتعقيدات التاريخ، خصوصاً في ظل تحالفات مصر التقليدية مع دول الخليج، التي تحفظ على أي تقارب عربي مع طهران دون ضمانات. ما جرى في القاهرة ليس مجرد توقيع تقني بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، بل هو رسالة بأن مصر تعود للرب دور كبير في رسم خرائط المنطقة. وإن نجحت القاهرة في إدارة هذا الملف بحيادية، فقد تكون أمام مشهد سياسي جديد تعود فيه مصر لاعبا مؤثرا في قضايا الأمن الإقليمي والدولي، بعد سنوات من الانكفاء النسبي.

yassershoora@gmail.com



بقلم:

ياسر شوري

## الوسيط الموثوق

رغبة مصرية في التوازن الإقليمي خصوصاً في ظل عريضة إسرائيلية غير مسبوقة، الثقة الدولية في حيادية القاهرة فمصر ليست طرفاً مباشراً في النزاع النووي الإيراني، لكنها في الوقت ذاته تحتفظ بصلاحيات التفتيش، مقابل تخفيف جزئي لبعض العقوبات. مصر لعبت دوراً في تقريب وجهات النظر بين الجانبين، خصوصاً مع غياب الثقة المتبادل، وتخوف الغرب من أي تقدم في البرنامج النووي الإيراني دون رقابة، في مقابل رغبة طهران في كسر العزلة والعقوبات دون

إجراء لوجستي، بل تحمل رسائل سياسية عميقة، منها: الثقة الدولية في حيادية القاهرة فمصر ليست طرفاً مباشراً في النزاع النووي الإيراني، لكنها في الوقت ذاته تحتفظ بصلاحيات التفتيش، مقابل تخفيف جزئي لبعض العقوبات. مصر لعبت دوراً في تقريب وجهات النظر بين الجانبين، خصوصاً مع غياب الثقة المتبادل، وتخوف الغرب من أي تقدم في البرنامج النووي الإيراني دون رقابة، في مقابل رغبة طهران في كسر العزلة والعقوبات دون

«لفت نظر»



بقلم:

أمينة النقاش

### من هنا نبدأ

لم أتطاط مع تعليقات السخرية والشماتة، التي فاضت بها وسائل التواصل الاجتماعي على الهجوم الإسرائيلي على القيادة السياسية لحماس في قلب العاصمة القطرية الدوحة، بما أدى إلى اغتيال خمسة فلسطينيين وضابط قطري، ليس من بينهم قادة وفد حماس المفاوضات. ليس فقط لأن دولة عربية يجري الاعتداء على سيادتها، بل كذلك لأن الرسالة التي يحملها العدوان هي أبعد مدى من ملاحظة قادة حماس، بما تتلوى عليه من عنجنية إسرائيلية تستخف بدول المنطقة، ومن تهديد وُقع عثر عنه رئيس الكتيبت الإسرائيلي، بأنه رسالة لكل دول الشرق الأوسط، وأكدهم تنبأه بوقوله بأن إسرائيل لها الحق في التدخل العسكري أينما تشاء، لكي يصيح التساؤل العربي الأول: لمن سيوجه تنبأه ضربه القادمة، وليس كقبة العمل على وقف تلك البلطجة الإسرائيلية؟

ولم أعرف مصدراً لمشاعر الصدمة من العدوان، التي أصابت بعض المعلقين، اللهم التهاوى مع الصدمة القطرية، التي ظلت الدوحة أن تحالفها الاستراتيجي منذ العام ١٩٩٢ مع الولايات المتحدة، واحتضانها لقاعدة العديد كأكبر مركز للعمليات الجوية الأمريكية في العالم، واستضافتها لمقر القيادة المركزية الأمريكية، وإنفاها عشرات الميارات عليها، بعدما انطلق منها الغزو الأمريكى للعراق واحتلاله في العام ٢٠٠٣، سوف يشكل حصانة لها من أي عدوان، وهو ما يعد من نوع الظنون الأتمة!

فكل الشواهد، منذ هجوم فصائل المقاومة الفلسطينية، على إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وبداية الحرب الإسرائيلية على غزة، كانت تؤكد ما بات يحدث بالفعل ويهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، فنتبأه وعلل بوضوح عزمه تغيير خريطة الشرق الأوسط، وإعادة رسم موازين القوى بالإقليم، مدعوماً بتجاهل عربي لجرائمه، وبمساندته غير مشروطة من الولايات المتحدة الأمريكية في إدراي باين وترامب.

وهي هذا السياق بعضي في مخططة نحو تهجير قسرى لأهل غزة بالتجويع والقتل ونسف المباني وإنهاء الوجود الفلسطيني وعرقلة في الضفة، واحتلال أجزاء من الأراضي السورية، وعرقلة كل محاولة لاستقرار لبنان، ومواصلة القتال مع الحوثيين في اليمن من أجل تحقيق رؤيته التوراتية الحائلة بإسرائيل الكبرى. لن تجدى أي محاولة قطرية للتلاعب بالكمالات لتحرير التواطؤ الأمريكي على العدوان، بالقول إنه موجه لحماس وليس للإمارة الخليجية، لقد غلبت واشتغلن مصالحها مع إسرائيل حليفها الرئيسي في المنطقة، على مصالحها الاستراتيجية مع الدولة، ولعل الدرس الأول الذي يجب على قطر أن تستخلصه، هو إعادة النظر في سياساتها العربية والخليجية خلال العتدين المصريين، التي شكلت خلاهاهم مصدراً لزراعة دول الإقليم وهز استقرارها بدعمها المالي والسياسي والدعائي لجماعة الإخوان والتيارات الدينية المتطرفة في سياق هدم الدولة الوطنية.

وليت الدول الخليجية التي قبلت بتطبيع علاقاتها الاقتصادية والتكنولوجية والمخابراتية مع إسرائيل، تدرك أنها لم تدفع إسرائيل للاعتدال، بل لمزيد من العنف وغرور القوة، وأنها ليست بمنأى عن عدوانها. وعلى من عملوا على إضعاف الجامعة العربية، وممارسة شتى الضغوط لتعديل ميثاقها لكي يصدر القرار العربي بالأغلبية وليس الإجماع، وعلى إماتة اتفاقية الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي، أن يعترفوا بمدى الخسائر التي لحقت من جراء ذلك بالمصالح الخليجية والعربية.

في عام ٢٠١٥ وافق مجلس الجامعة العربية على اقتراح من الرئيس السيسى بإنشاء قوة عربية مشتركة لحماية الأمن القومي العربي، من بين مهامها التدخل العسكري السريع لمواجهة شتى أنواع التهديدات. ومن هنا نبدأ، فلا بد للقمم العربية والإسلامية والخليجية التي ستعقد بعد يومين سوى الاعتماد على الذات في حماية الأمن القومي العربي، وإحياء المقترح المصري بدلا من البكاء على خيانة الحلفاء، والاسترسال في وهم التأثير على «ترامب» لمنع الضربة الإسرائيلية المقبلة!

## «كنوز الفراعنة» في روما

في إطار جولته الثقافية في إيطاليا لتوقيع كتابه الصادر حديثاً باللغة الإيطالية بعنوان «الرجل ذو القبة»، قدم عالم الآثار المصري العالمي الدكتور زاهي حواس سلسلة من المحاضرات الجماهيرية التي لاقت إقبالا واسعا، حيث امتلأت القاعات والمساح عن آخرها بمحبى الحضارة المصرية القديمة. ففي مدينة فيرمو، التي حواس محاضرة في مسرح تاريخي عريق حضرها أكثر من ألف شخص، أعلن خلالها أن مصر ستهدى الشعب الإيطالي معرضاً أثريا استثنائياً بعنوان «كنوز الفراعنة»، المقرر افتتاحه في ٢٣ أكتوبر المقبل بمشاركة رئيس جمهورية إيطاليا ووزير السياحة والآثار المصري شريف فتحي. وخلال الاحتفال، كرمته المكتبة التاريخية في فيرمو بمنحه جائزة المرموقة التي تمنح لكبار العلماء والشخصيات المؤثرة في نشر المعرفة والثقافة بين الشعوب، وقام رئيس المكتبة بتسليمه الجائزة وسط حضور جماهيري كبير، تلاها حفل توقيع كتابه الذي استمر لأكثر من ساعة كاملة، حيث حرص الحضور على اقتناء نسخة موقعة والتقاط الصور التذكارية معه.

كما أعلن حواس خلال محاضرته في مدينة تشيفيتانوفا أن افتتاح المعرض الأثري المهدى من مصر للشعب الإيطالي سيكون في ٢٣ أكتوبر، مؤكداً في الوقت ذاته أن المتحف المصري الكبير في القاهرة سيُفتتح رسمياً في الأول من نوفمبر المقبل، في حدث يُعد الأبرز في عالم الآثار عالمياً.



# 15 سبتمبر.. يوم مصرى للموسيقى كل عام

بكلمة اليوم المصري للموسيقى، يليها حفل موسيقي تقدمه الفرقة الغنائية والموسيقية التابعة للمركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية، ويشهد الحفل تكريم عدد من رموز الموسيقى المصرية، وهو من إخراج المخرج هانى حسن.

كما يشهد هذا اليوم الإعلان عن المسابقة البحثية السنوية التي ينظمها المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية باسم «فنان الشعب سيد درويش». وتقدم الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة اللواء خالد الليان أكثر من ٥٠ عرضاً فنياً في جميع المحافظات، كما أعلنت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق في تخصيص مساحات دعائية داخل المحطات الرئيسية لبيت مقاطع موسيقية وصور أرشيفية لرواد الموسيقى المصرية. وحددت وزارة الثقافة يوم ١٥ سبتمبر من كل عام ليكون «اليوم المصري للموسيقى»، ليصبح احتفالاً وطنياً سنوياً يعزز مكانة الموسيقى وترسيخاً لدور روادها الكبار وعلى رأسهم فنان الشعب سيد درويش الذي ارتبط اسمه بوجدان المصريين.

برعاية الدكتور أحمد فؤاد هنو وزير الثقافة، تنطلق يوم الاثنين المقبل ١٥ سبتمبر فعاليات «اليوم المصري للموسيقى» الذي يأتي تحت شعار «مصر بتتلك موسيقى»، في ذكرى رحيل فنان الشعب الموقر سيد درويش. وقد اعتمد وزير الثقافة خطة وبرنامج الاحتفالات التي تشهد تقديم ١٠٠ فعالية في أكثر من ٨٠ موقفاً ثقافياً بالقاهرة والمحافظات في وقت واحد، لتتعرض بين العروض الفنية الغنائية والموسيقية، الندوات، المعارض الفنية، معارض الكتب، وفتح المتاحف الفنية بالمجان.

وأكد وزير الثقافة أن الموسيقى جزء أصيل من هوية الشعب المصري، وفن راسخ منذ آلاف السنين، حيث وثقت أنها وأنغامها على جدران المعابد، لتبقى شاهداً على أن هذا الشعب عرف الجمال والإبداع منذ فجر التاريخ. وأوضح أن تخصيص يوم وطني للموسيقى هو تأكيد لدورها في تشكيل الوجدان والهوية الوطنية، وترسيخ مكانة مصر كقوة ناعمة.

وتقام الاحتفالية الرئيسية بالمسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور علاء عبد السلام في التاسعة من مساء الاثنين ١٥ سبتمبر، وتبدأ

من هو الداعية محمد إبراهيم؟

محمد إبراهيم، المولود في البرتغال وينحدر من أصول موزمبيقية، يُعد من أبرز الدعاة المؤثرين البرتغاليين في التعريف بالإسلام، ويتميز بنشر محتوى دعوى مبسط يجذب مختلف الفئات العمرية، ويركز على تبسيط المفاهيم الدينية والرد على التساؤلات الشائعة حول الإسلام. وخلال السنوات الأخيرة، ارتبط اسمه بعدد من القصص لأشخاص أعلنوا إسلامهم بتأثير مباشر من محتواه الدعوى، ويملك «إبراهيم» قاعدة جماهيرية واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، إذ يتابعه أكثر من ٨٥ ألف شخص على إنستجرام، ما يعكس انتشاره وتأثيره الكبير في البرتغال وخارجها.



بقلم:

أمجد مصطفى

### إعلام.. جمود يشبه التحنيط (٢٠١)

الإعلام لم يعد ترفاً في حياة المجتمعات، ولا مجرد وسيلة للخبز أو الترفيه. إنه اليوم أحد أهم عناصر تشكيل الوعي وصناعة المستقبل، فالكلمة التي تقال على شاشة، أو تكتب في صحيفة، أو تنتشر على منصة رقمية، قادرة على أن تحرك الرأي العام، وتغير اتجاهاته، وتفتح مسارات جديدة للفكر والسياسة والثقافة. لكن الأزمة في واقعنا العربي أن الإعلام، في كثير من الأحيان، قد جوهر رسالته، بدل أن يكون قوة اقتراح وتغيير وإبداع، صار تابعاً للأحداث، أسيراً لدوائر التكرار، يعيش على إعادة إنتاج نفسه حتى الموت، وهنا يطرح السؤال نفسه، هل نحن أمام إعلام يصنع الحدث، أم أمام مرآة باهتة تعكس ما يحدث؟ هذه السلسلة من الأفكار التي أطرحها، تأتي محاولة للإجابة عن هذا السؤال الكبير. أفكار تكشف مظاهر الجمود، وتوضح حالة «التحنيط» التي يعيشها جزء من إعلامنا، لكنها أيضاً تبحث عن الأفق الجديد الممكن. كيف يمكن أن نعيد تعريف الإعلام ليكون قوة صانعة، لا مجرد تابع؟ وكيف نستعيد دوره في زمن تغير فيه الجمهور، وتغيرت معه أدوات الاتصال ومفاهيم التأثير؟ خمس قضايا هي أصل المشكلة والحكاية، نطرحها كروية نقدية متكاملة، قد تكون صامدة للبعض، لكنها دعوة صريحة إلى إعادة التفكير، وإلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه، قبل أن يطوى الزمن إعلاماً اختار أن يعيش في الماضي.

الإعلام في الأصل ليس آلة تسجيل ولا دفتر وقائع أو أحوال، ولا مجرد ناقل لأخبار تقترضها عليه الأحداث، الإعلام يُعد ليكون قوة اقتراح، وادعائاً للتغيير، وصوتاً قادراً على صياغة الوعي الجمعي وصناعة المستقبل.

لكن حين يكرر الإعلام نفسه، ويعيد استخدام نفس الأساليب والأصوات والموضوعات، يقع في مطب الكلاسيكيات، يصبح عاجزاً عن ملاحقة التطور، فأفاداً لحسن الابتكار، متوقفاً عند حدود «النقل»، دون أن يجرؤ على «الحلق».

الفرق بين إعلام صانع للحدث وآخر تابع له هو كالفارق بين من يكتب التاريخ ومن يقرأه. الإعلام الصانع يحدد اتجاه الرأي العام، بفنح نوافذ جديدة، ويترك من يكتب للثبات، أما الإعلام التابع فيقول إلى ظل باحث، دوره محكوم بغيره، وصوته مجرد تكرار.

نحن في العالم العربي ارتكبنا خطأ فادحاً حين جعلنا الإعلام مجرد «مواكب» للحركة الثقافية والاجتماعية، لا محركاً لها، والنتيجة، إعلام يلهث خلف المجتمع بدل أن يقوده، ويبرر واقعه بدل أن يثيره. لن نظننا بصق إلى واقع الإعلام المصري، لوحدنا أنه فقد جوهه مهمته، فبدل أن يكون قوة اقتراح وصناعة وابتكار، اكتفى بدور «المروّج» لحدث صنعه آخرون. تكرار اليوم نفسها، الخطأ بل نفسه، القوالب نفسها.. جعل الإعلام يعيش حالة جمود تشبه التحنيط، والنتيجة، إعلام فقد قدرته على إلهاز جمهوره، وأصبح يطرد الناس من شاشاته إلى فضائات أكثر جراً وحرية. المشكلة ليست في الأدوات. التكنولوجيا متاحة، المنصات مفتوحة، والفرص أكبر من أي وقت مضى. لكن المشكلة الحقيقية هي العقلية التي ما زالت ترى الإعلام تابعاً للحركة الثقافية والاجتماعية، بينما الأصل أن يكون هو من يشعل الشرارة.

الإعلام إن لم يقرأ المستقبل، ويلتحظ أسئلة غير متوقعة، ويبحث عن أفق جديد، فلن يثقف من أي أشراف يحفظ في خزائن الماضي.

(٢)

اليوم، نحن أمام مقترح طرق حاسم، إما أن نعيد تعريف الإعلام باعتباره قوة صناعية وتوجيه، أو نستمر في الدوران داخل الدائرة المغرقة. لا معنى لإعلام يكرر نفسه، أو يزين الأخطاء. ولا جدوى من إعلام يكتب بأن يكون شاهداً على الحدث، بينما المطلوب أن يكون مشاركاً في صناعته. لقد أصبح الجمهور أكثر وعياً مما نظن، وصار يعرف أن الإعلام الذي لا يجرؤ على التجديد، ولا يفتح آفاقاً مختلفة، هو إعلام قد بوصوله التجديد. وإن لم يتحول الإعلام المصري إلى مساحة حقيقية للنقاش والإبداع، فسيتجاوز الزمن بلا رجعة، التاريخ لا يرجع من يقف في منتصف الطريق، ولا يغفر لمن يكرر نفسه حتى يمله الجمهور.

## ريم مصطفى.. حين يكتب الحب

تنتظر الفنانة ريم مصطفى خلال أيام بدء تصوير فيلم «حين يكتب الحب» بمشاركة نخبة من نجوم السينما، من بينهم السوري معتمد النهار في أولى تجاربه بالسينما المصرية، إلى جانب أحمد الفيشاوي، سوسن بدر، جميلة عوض، شيرى عادل، محسن محيي الدين، السورية سارة بركة، إلهام صفى الدين، نانسي صلاح، شريف حافظ وعدد آخر من الفنانين، والفيلم من تأليف سجي محمد الخليفات ومن إخراج محمد هانى.

وكانت الفنانة ريم مصطفى لفتت الأنظار مؤخراً بأحدث ظهور لها في جلسة تصوير في آخر أيام الصيف، حيث اختارت أكثر من إطلالة أنيقة جمعت بين البساطة إذ ارتدت في الأولى ثوب أبيض بدون أكمام شُقت مع فتورة طويلة باللون البرتقالي، والثانية ارتدت فيها فستاناً أسود طويلاً مفتوح الظهر أبرز أنوثتها ورشاقها.



طبع بمطابع «الأخبار»



## فلسطين.. بين سندان الاعتراف ومطرقة «الدولة الورقية»

«أيلول الأسود» استيطان متسارع فى الضفة المحتلة.. وتهجير من غزة

فى الحادى عشر من سبتمبر الجارى وقع رئيس حكومة الاحتلال الصهيونى «بنيامين نتنياهو» على اتفاق إطار ضمن خطة E١ لتوسيع المستعمرات المقامة على أراضى الضفة والمحيطه بالقدس المحتلة وتحديدًا مستعمرة «معالي أوديميم» قرب الحدود الفلسطينية المحتلة مع الأردن تمهيدا لضم «الخور» مما يمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولى وقرارات مجلس الأمن. وفى مقدمتها القرار ٢٣٣٤ الذى أكد عدم شرعية الاستيطان فى الأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

تأتى رمزية اختيار التاريخ المرتبط بهجمات سبتمبر على الولايات المتحدة قبل ٢٤ عاما فى سياق تصريحات حكومة الاحتلال بحرقها المزعوم بفعل ما تشاء لتغيير خريطة الشرق الأوسط بالإضافة لعزل القدس الشريف عن محيطها الفلسطينى وتقويض وحدة الضفة المحتلة الأمر الذى ينسف أسس حل الدولتين ويحول دون قيام دولة فلسطينية مستقلة متصلة جغرافيا وعاصمتها القدس المحتلة.

ووسط صور الأطفال فى غزة الذين يمدون أيديهم الخاوية نحو شاحنات المساعدات المحاصرة، وأعين الأمهات اللواتى يفتشن عن الدواء والغذاء فى مدينة محاصرها الحرب، يتجدد السؤال: هل يكفى الاعتراف بدولة فلسطين لوقف هذه التزييف

الإنسانى ومنع التهجير؟

فاقتضية الفلسطينية لم تعد مجرد ملف سياسى فى أروقة الأمم المتحدة أو مادة للنقاش الدبلوماسى،

### أعدت الملف - منار السويضى:

## «الفرا»: لو الاعتراف على ورق لما جُن جنون إسرائيل

نال السفير بركات الفرا، سفير فلسطين الأسبق وقامت الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس المحتلة».

وأكد السفير الأسبق أن الاستيطان فى الضفة المحتلة مخطط له منذ زمن بعيد ولكن الوقت الراهن وظروف الحرب الإجرامية الصهيونية على قطاع غزة وتجويع السكان ووجود الإرهابيين بن غفير وسموتريش يعتبرون الوقت مناسب لتنفيذ مخططاتهم فى الاستيطان فى الضفة والقدس ويخضع نتياهو لرغباتهم خوفا من انهيار الائتلاف الذى تشكلت على أساسه الحكومة، فتسقط حكومته ويكون نهايته السجن لأنه متهم بقضايا فساد ثابتة عليه.

وقال: «على كل حال فالعدو الصهيونى يعاقب الشعب الفلسطينى بعدم تحويل أموال الشعب الفلسطينى والسلط عليها وتسريع وتيرة الاستيطان وتنفيذ الخطة E١ التى ستفصل القدس عن محيطها العربى وتصل شمال الضفة عن جنوبها للحيلولة دون إقامة الدول الفلسطينية، وتهدد إسرائيل بضم ٨٪ من أراضى الضفة المحتلة».

### المقعد «الحائى» منذ إعلان الاستقلال حتى اليوم

كان الاعتراف الدولى بدولة فلسطين هدفا لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ إعلان الاستقلال فى ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ بالجزائر. خلال جلسة استثنائية للمجلس الوطنى الفلسطينى. وبحلول نهاية ذلك العام، اعترفت ٧٨ دولة بالدولة الفلسطينية، وهو ما شكل بداية لمسار سياسى طويل نحو تثبيت الكيان الفلسطينى على الساحة الدولية. وفى فبراير ١٩٨٩، جات اتفاقية أوسلو الموقعة عام ١٩٩٢ تؤسس السلطة الفلسطينية كإدارة مؤقتة للحكم الذاتى، لكنها لم تحقق الدولة الكاملة المنشودة. فى يونيو الماضى، أطلقت فرنسا والسعودية مؤتمرا دوليا حول «حل الدولتين» وحصل على دعم واسع فى الأمم المتحدة. واعتمدت الجمعية العامة مقرا شفويا باسم البليدين لاستئناف المؤتمر

الدولى رفيع المستوى حول التسوية الفلسطينية. وفى ٣٠ يوليو الماضى، أصدرت ١٥ دولة غربية بيانا مشتركا فى ختام المؤتمر بنيويورك، دعت فيه إلى الاعتراف الرسمى بفلسطين، ووصفت الخطوة بأنها «أساسية نحو تحقيق حل الدولتين».

وعلى الرغم من أن حكومة الاحتلال الصهيونى وعددا من دول الاتحاد الأوروبى وإسرائيل لم تعترف حتى اليوم بفلسطين، إلا أن ١٤٧ دولة من أصل ١٩٢ عضوا فى الأمم المتحدة اعترفت بها حتى أغسطس ٢٠٢٥، أى ما يزيد قليلا على ٧٦٪ من المجتمع الدولى.

ولا يزال انضمام فلسطين كمضو كامل فى الأمم المتحدة متعثرا بفعل حق النقض الأمريكى فى مجلس الأمن، حيث استخدمته واشنطن مرارا لمنع الاعتراف الكامل. وتكشف مواقف دول مجموعة العشرين عن انقسام لافت، إذ اعترفت عشر دول كبرى بفلسطين (بنيها الصين، روسيا، الهند، البرازيل والسعودية)، بينما امتنعت تسع دول أخرى بينها الولايات المتحدة، كندا، فرنسا، ألمانيا، واليابان.

وشهد عام ٢٠٢٤ زخما متصاعدا فى الاعترافات الأوروبية والكاريبية بدولة فلسطين، إذ أعلنت أيرلندا، النرويج، إسبانيا، بربادوس وجامايكا اعترافها الرسمى.

وأثار إعلان بريطانيا وكندا عزمهما الاعتراف بفلسطين فى سبتمبر الجارى ضجة سياسية واسعة، فقد ربط رئيس الوزراء البريطانى «كير ستارمر» الاعتراف بوقف إطلاق النار فى غزة والسماح بدخول المساعدات الإنسانية، إلى جانب تعهد إسرائيل بعدم ضم أراضى السلطة الفلسطينية وفقا لاتفاقية أوسلو الضفة المحتلة.

كما شددت كندا على أن الاعتراف يمثل خطوة «نحو حل الدولتين» وليس مجرد موقف رمزى. وقوبلت هذه المواقف بغضب عارم فى إسرائيل، حيث وصف رئيس وزراء الاحتلال «بنيامين نتنياهو» الخطوات بأنها عقاب للضحية محذرا من أن إقامة ما وصفته بدولة «جهايدة» على ما زعمه بحدود إسرائيل مدعيا أنها تهدد أوروبا نفسها.

أما الولايات المتحدة، فرفضت بشدة أى اعترافات أحادية الجانب، معتبرة أنها تقوّض المفاوضات المباشرة. وأدان الرئيس الأمريكى دونالد ترامب هذه التحركات، واصفا إياها بـ«مكافأة لحماس».

وتعرضت جميع الدول التى تعد للاعتراف بفلسطين لضغوط إسرائيلية أمريكية لوقف الاعتراف، وأدت جهود فرنسا فى عقد مؤتمر حل الدولتين والاعتراف بدولة فلسطين لنشوء أزمة دبلوماسية بينها وبين إسرائيل وصلت حد التهديد الإسرائيلى بإغلاق القنصلية الفرنسية فى القدس المحتلة.

## ثلاثة سيناريوهات يطرحها عضو الحزب الجمهورى الأمريكى

وطرح الدكتور «هانى نادر»، عضو المكتب الرسمى للحزب الجمهورى، وعضو مجلس إدارة اتحاد المصريين فى الخارج عن أمريكا، عدة سيناريوهات متوقعة بشأن الاعتراف بدولة فلسطين وتغير الموقف الأمريكى، خلال الاجتماعات القادمة، وقال إنه من المتوقع أولا أن يكون هناك اعتراف رمزى أو سياسى بدولة فلسطين وطرح صيغة للاعتراف بالدولة الفلسطينية، مدفوعة بزخم دولى، خصوصا بعد اعتراف دول أوروبية مثل إسبانيا، أيرلندا، والنرويج، لكن المرجح أن يكون الاعتراف رمزيا وغير ملزم قانونيا، دون أثر فعلى على الأرض.

ثانيا: تجديد الدعوة لحل الدولتين وأنه قد تخرج توصيات داعمة لحل الدولتين أو خريطة طريق جديدة، لكن بدون جدول زمنى أو ضمانات دولية للتنفيذ، مما يبقّى الموقف فى دائرة التصريحات.

ثالثا: عرقلة القرارات بسبب الانقسام الدولى، وأنه من المحتمل استخدام حق النقض (الفيتو) أو ضغوط سياسية من بعض الأطراف، مما قد يؤدى إلى إضعاف أو تأجيل النتائج الفعلية للاجتماعات.

أكد «نادر» أنه فى الغالب سيكون الاعتراف على الورق فقط، وأن الاعتراف لن يغير من الواقع الميدانى، ولا يضمن انسحابا إسرائيليا أو سيادة حقيقية، وسيبقى فى إطار المواقف السياسية دون التزامات تنفيذية.

وقال إن التحول فى الموقف الشعبى الأمريكى، الذى تمثل فى أن ٥٨٪ من الأمريكيين يؤيدون الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وأن ٦٥٪ يرغبون فى تقديم مساعدات لإنهاء الجوع فى غزة، لا ينعكس مباشرة على قرارات الحكومة الأمريكية، وأضاف أن أحد أسباب هذا التحول هو صعود التيارات التقدمية داخل الحزب الديمقراطى وتنامى الوعى بين الشباب والجامعات الأمريكية.

وأكد أن هذا التحول يمكن أن يؤثر جزئيا على نتائج الاجتماعات الاعتراف بدولة فلسطين، وأنه قد يخفف من حدة الموقف الأمريكى التقليدى، وقد يسمح بمرور قرارات أو توصيات أممية بدون عرقلة، لكن من غير المتوقع أن تقود واشنطن مبادرة الاعتراف أو الضغط على إسرائيل فى الوقت الحالى.

## «خوف»: حراك دولى تنقصه الإرادة الصادقة

وقال خلوف: «للأسف العرب جزء أصيل من حصار السلطة الفلسطينية المالى فعدم تنفيذ قرارات القمم العربية هو إرضاء لترامب، واشتراك بحصار السلطة ماليا»، وأضاف أن «هذه حقائق وليس كلاما دعائيا ومن ينفى عليه أن يظهر ما قدمه من مال منذ ٢٠١٠، حيث بدأت المساعدات العربية تتناقص حتى وصلت درجة العدم». وأوضح أن من اشتركوا بصفقة القرن، وطبّعوا مع إسرائيل خلافا لبنود القمة العربية فى بيروت سنة ٢٠٠٢، مكّنوا إسرائيل من الاستقواء على الشعب الفلسطينى وقيادته، وفى ظل الإبادة الجماعية فى قطاع غزة ولا يزال التمثيل الدبلوماسى بين الدول العربية وإسرائيل على ما هو عليه، فلا خفض بمستوى العلاقات بين هذه الدول وإسرائيل.

وأشار إلى أن الكيان الإسرائيلى يشعر بقدرته على محاصرة الشعب الفلسطينى وذبحه دون رادع، وهذه حقيقة على الشعوب والأنظمة الإسلامية جمعا معرفتها بعيدا عن تمقيق، أو تجميل.

صرح الباحث والمحلل السياسى الفلسطينى الدكتور محمود خلوف لهـ«الوفد»، بأن هناك حراكا دوليا جادا لزيادة الاعتراف بالدولة الفلسطينية ولكن دون إرادة إسلامية وعربية صادقة، ودون ربط علاقة الدول العربية والإسلامية بالكيان الإسرائيلى بما يتحقق على سعيه تجسيد الاستقلال والإقرار بالحقوق الفلسطينية فلا جديد على الأرض سوى ضم الأراضى من قبل إسرائيل وتصعيد الاستيطان، وأضاف أن فلسطين تتحرر بالعمل الجاد، ومواقف صادقة وعمل جدى وقوى وحازم تجاه إسرائيل ولن تتحرر ببيانات إنشائية، مكررة، ولا جديد فيها.

وأكد أن هناك أزمة مالية هى الأصعب منذ إقامة السلطة الفلسطينية منذ إنشائها عام ١٩٩٤ وأن الأمر مرتبط بحصار مالى خانق وعدم التزام إسرائيل بتحويل عائدات الضرائب، وأن هناك عدم التزام عربى بتحويل مخصصات السلطة الفلسطينية بموجب قرارات القمم العربية التى تتحدث عن شبكة أمان مالى.